حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٦ (عدد أكتوبر – ديسمبر ٢٠١٨)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

إدراك الطفل للصراعات الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة – دراسة وصفية ارتباطية مقارنة

مي موسى يوسف*

مدرس علم النفس كلية الآداب / جامعة عين شمس

المستخلص

الهدف الأساسي من الدراسة الحالية : هو فحص العلاقة فيما بين إدراك الصراعات الوالدية والشعور بالأمن النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة.

وقد اشإملت عينة الدراسة على ٥٦ طفل مقسمين إلى ٢٨ أنثى و٢٨ ذكر من تلاميذ المدارس الابتدائية.

وقد تم استخدام مقياسي :

١- مقياس إدراك الأطفال للصراع بين الوالدين :

– تأليف جريش وسيد وفينشام، ترجمة وتعريب ليلى أحمد جمال الدين طعيمة .

٢- مقياس الشعور بالأمن النفسي للأطفال:

إعداد / أماني عبدالمقصود .

من أجل حساب إختبار "ت" للمجموعاتSPSS وتم استخدام البرانامج الإحصائي الـــــ المستقلة وحساب معامل الارتباط متغيرات الدراسة.

وكانت أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة كما يلي :

١- وجود علاقة ارتباطية دالة لدى عينة الدراسة بين متغيري **الأمن النفسي وإدراك الصراعات الوالدية** .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**الأمن النفسي**" وذلك لصالح الذكور عند مستوى ثقة ٩٥%

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**إدراك الصراعات الوالدية**" وذلك لصالح الإناث، عند مستوى ثقة ٩٥%

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

١- مدخل إلى مشكلة الدراسة:

:(Erikson) "يعتبر إريكسون

وينشأ الأمن النفسي من إشباع حاجات الطفل الأساسية أن الشعور بالأمن النفسي هو حجر الزاوية في

الشخصية السوية، من حب ورعاية وغيرها من أشكال الرعاية الوالدية التي تخلق لدى الطفل إحساسا بالأمن والثقة في الذات فيدرك نفسه على أنه يستحق الرعاية والتقدير،ويرى العالم على أنه مكان آمن مستقر ويرى الآخرين على أنهم يمكن الوثوق بهم ويضع هذا الإحساس بالأمن النفسي قاعدة لنجاح الفرد وإنجازاته وقدرته على تحمل الإحباطات.

وأكدت انستازى(Anastasi):

على أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وانعكاس ذلك على شخصية الأبناء حتى سن متقدمة فاتجاهات الأمن والطمأنينة قد تستمر مع الطفل عند مواجهة مواقف إحباط شديدة،كما أن اتجاهات عدم الثقة والخوف قد تستمر مع الطفل حتى عند مواجهة مواقف يشعر فيها بالأمن والارتياح،وهذا يرجع إلى تأثير الوالدين في تكوين شخصيةالأبناء".

(نهى عبدالرحمن أبوالفتوح : ٢٠١٦: ١٢٨)

"يرى ماسلوا (Maslow):

أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، وله مكانة بينهم ويدرك أن بيئته صديقة وودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلقوقد فسر الأمن النفسي العديد من النظريات، فيرى فرويد ضمن نظرية التحليل النفسي أن الأنا هو المسوءول عن توفير الأمن النفسي للمحافظة على ذات الفرد من التهديدات الداخلية والخارجية حيث يقول يقوم الأنا في مهمة حفظ الذات، وهو يقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الخارجية، وهو يقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الداخلية أما في النظرية الإنسانية فيرى ماسلو أن الأمن النفسي من الحاجات الأساسية التي رتبها في هرم ترتبه من القاعدة إلى الرأس كالآتي: الحاجات الأساسية الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى الحرية، الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى الاعتبار وإثبات الذات، حاجات المعرفة والفهم، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، متى هدد الأمن النفسي للفرد أو إحدى الحاجات الأخرى فيولد مرضا جسميا أو نفسيا وتحقيقها يمنع المرض ويعيد الصحة كما يحقق إشباعها شعورا لدى الفرد بالغبطة والاكتفاء والراحة.

و يعتقد السلوكيون أن الشعور بالأمن النفسي يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف، والتوافق مع البيئة ويرون في الإنسان تنظيما لعدد من وحدات صغيرة تمثل كل منها ارتباطا بين مثير واستجابة".

(عقيل بن ساسي : ٢٠١٣: ٢٤٧)

"ويشار إلى الأمن النفسي على أنه الطمأنينة النفسية أو الانفعالية على الصعيد الشخصي، تمكن الفرد من التحرك والتكيف الاجتماعي بعيدا عن الشعور بالتهديد أو الخطر، ويعد الأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء السلوك السوي للفرد.

وبحسب سوليفان (Sullivan):

يؤدي انعدام الأمن النفسي إلى آثار سلبية في تحصيل الطلاب ويسهم في تأخرهم الدراسي، وتنشأ لديهم مشكلات سلوكية مختلفة، وأن تفاعلاتهم العاطفية والبينشخصية والاجتماعية تتضرر" .

(شيراز ابراهيم صبيحات عدنان يوسف العتوم: ٢٠١٢: ١٦٥)

"والأمن النفسي هو نتاج أو محصلة لعوامل عديدة منها داخلية مرتبطة بطبيعة الفرد وتكوينه ونموه، وعوامل أخرى خارجية ذات علاقة بالعوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية وهذا ما يجعله يظهر لدى الأفراد طبقا للعديد من الأبعاد والمؤشرات السلوكية و الانفعالية و العلائقية والتي تساعدنا في الحكم على مستوى الأمن النفسي الذي حققه الفرد بالتفاعل مع كل هذه المعطيات والعوامل.

ولذا فإن الأمن النفسي لدى الأفراد يشتمل على أبعاد أساسية أولية وهي:

الحب والتقبل من قبل الآخرين والانتماء للجماعة. –

– إدراك البيئة بأنها صديقة ودودة غير محبطة.

– الشعور بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق وخطر التهديد.

وينتج عن هذه الأبعاد الأساسية مجموعة من الأبعاد الثانوية وتتمثل في الثقة في الآخرين –وحبهم (الارتياح عند الاتصال بهم وحسن التعامل معهم وكثرة الأصدقاء).

–التسامح مع الآخرين.

–الشعور بالهدؤ والارتياح والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات.

الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين الى جانب الذات وشعوره بالإنتماء للجماعة –والمكانة فيها.

–الشعور بالكفاءة والقدرة على حل المشكلات وتملك زمام الأمور وتحقيق النجاح.

– الخلو النسبي من الاضطراب النفسي والشعور بالسواء والتوافق النفسي والصحة النفسية".

(حجاج عمر : ٢٠١٤ : ١٩٧)

"هذا وقد تم استعراض الآثر السلبي للصراع الوالدي على تطور الطفل منذ أكثر من ٢٥ عاما منذ :Emery،1982 الاستعراض الرائد لمقالة إيميري

والتي ربطت فيها بين الصراع الوالدي وبين مجموعة واسعة من المشاكل التي يتعرض لها الأطفال والمراهقين بما في ذلك المشاكل الداخلية والخارجية، وفي الآونة الأخيرة فقد تحول التركيز في هذا المجال بشكل متزايد نحو استكشاف آليات مثل تلك الارتباطات : كيف ولماذا يؤثر الصراع الوالدي على سلوك ورفاهية الأطفال، وكانت أبرز المناهج النظرية لشرح هذه الآليات تشير إلى التقييمات المعرفية للأطفال (الإتجاة المعرفي) وأمانهم العاطفي (فرضيات الأمن العاطفي) هذا ولقد فحص الباحثون الجدد تلك العمليتان (التقييمات المعرفية والأمن العاطفي) بشكل مفصل، وعلاوة على ذلك ركز معظم الباحثون على أبعاد مثل التواتر أو شدة الصراع الوالدي ولكنهم نادرا ما أخذوا بعين الإعتبار كيفية إدارة الأباء للصراع على الرغم من أن بعض الدراسات قد حددت الارتباطات فيما بين أساليب حل النزاعات الوالدية واستيعاب الطفل للمشاكل الداخلية والخارجية، ويقترح إطار السياق المعرفي على أن تأثير الصراعات الوالدية على تكيف الأطفال يسيطر عليه تصورات الأطفال وتقييمهم للصراع والتي تتأثر بالعوامل المعرفية والتنموية، حيث أن إدراك التكرار والشدة والصراعات الوالدية التي لم يتم حلها ارتبط

إيجابيا بتقييمات الأطفال للصراع على أنه مهدد وبإلقاء اللوم الذاتي فيما يتعلق بخلافات الوالدين، ومن ثم فإن تقييم التهديد واللوم الذاتي يزيدان بدورهما من خطر تعرض الطفل لسوء التكيف، ومع ذلك وجدت العديد من الدراسات التأثير الوسيط للمشاكل الداخلية فقط دونما المشاكل الخارجية".

(SIFFERT.A;Schwarz.B: 21,22:2011)

"وكحاجة إنسانية أساسية، يشير الأمن النفسي إلى الشعور بالهدوء والأمن والانتماء، فضلا عن غياب التهديد أو الاضطراب أو الضيق (ماسلو، ١٩٤٢)، فإن الأمن له أثر بالغ الأهمية على توافق المراهقين، وعلي حسب نظرية (بولبي، ١٩٦٩)، فإن العلاقات الوثيقة بين الأشخاص توفر للأفراد الأمن النفسي عبرامتداد الحياة، إن التصور بأن الآخرين غير جديرين بالثقة وغير موثوق بهم قد يهدد وبشدة شعور بالأمن الفرد النفسي،الأمر الذي بدوره يعيق وظيفة طبيعية، و يؤدي إلى ردود تعويضية تهدف إلى استعادة الأمن من مصادر أخرى وبعبارة أخرى فالأمن النفسي يتوسط الروابط والعلاقات بين الشخصية، وقد حظي هذا الرأي بتأييد واسع من مجموعة الدراسات التجريبية: على سبيل المثال وجدت دراسة مان أند جيليوم (٢٠٠٤) أن الأمن النفسي يتوسط العلاقة بين صراعات الأديان، وتكيف المراهقين. كذلك وجد كيفر وآخرون (٢٠١٢) أن العلاقات الغير موثوق بها أدت إلى إنخفاض معدل الشعور بالأمن النفسي مقارنة بتلك العلاقات الموثوق بها، فمقدار الوقت الذي يقضيه الطلاب في المدرسة مع معلميهم يعد ذات مغزى بطبيعتها بالنسبة للمراهقين، بعض الأدلة غير المباشرة تشير إلى دور العوامل الوسيطة في الأمن النفسي فمن ناحية، قد تؤثر العلاقة بين المعلم والطالب على الأمن النفسي للمراهقين،ومن ثم فتصور المعلمين الداعمين ارتبط بنتائج الطالب بشكل دال، حيث أن المراهقين الذين لديهم علاقات ضعيفة مع معلميهم يجدون صعوبة في اتخاذ المعلمين كمصادر هامة للدعم الاجتماعي وبالتالي هم أكثر عرضة لتجربة انعدام الأمن النفسي،ومن ناحية أخرى، أثبتت البحوث أن انعدام الأمن النفسي يسهم في إدمان المراهقين للإنترنت والأساس المنطقي الكامن وراء ذلك هو أنه يمكن للمراهقين محاولة استرداد الأمن النفسي الذي يفتقرون إليه في الحياة الحقيقية والحد من الضائقة النفسية من خلال ذلك العالم الافتراضي".

(Jia.J;Li.D;Li.X; Zhou.Y; Etal: 2017:346)

"فالحفاظ على الشعور بالحماية والأمن داخل الأسرة أمر حيوي للأطفال،بما في ذلك حالات النزاع بين الوالدين. ويمكن أن يؤدي النزاع الوالدي إلى انعدام الأمن العاطفي لدى الأطفال،فالأطفال المعرضين للصراعات المدمرة معرضون بدرجة أكبر لخطر إظهار مستويات أعلى من سوء التوافق والصراعات، وتطوير استدماج للنماذج غير الأمنة للعلاقة الوالدية، هذا وقد حدد فورمان وديفيز (٢٠٠٥)، ٣ أنماط من العلاقات الأمنة للأطفال في عينات المجتمع: العلاقات التي تتسم بالأمن، العلاقات التي تتسم بالانشغال عن الطفل، والعلاقات القائمة على فض الاشتباك،وتؤدي العلاقات الأسرية المتماسكة والدافئة إلى تعزيز أمن الطفل الأمر الذي ينعكس في ثقة الطفل في قدرته على الثقة بأفراد الأسرة كمصادر للدعم والسلامة والقدرة على التنبؤ،وينشأ الأمن العاطفي عن العلاقات الأسرية المستقرة والإيجابية، حتى في مواجهة الضغوط داخل الأسرة مثل الخلافات الوالدية، ويرتبط كذلك بانخفاض مشاكل سوء التكيف النفسي الاجتماعي،ومع ذلك، عندما يتعرض الأطفال ضمن أفراد الأسرة لعلاقات أسرية مهددة، أو ان استجابة الأسرة لضائقة الطفل تكون غير متناسقة، فإن الثقة في الأسرة كوسيلة لاستعادة الأمن

تتضاءل".

(Cantón-Cortésa.D; Cantón.J; Rosario Cortés.M:2016:55)

"وأشارت العديد من الدراسات التي أجريت مع الأطفال الأكبر سنا إلى أن النزاع الزوجي غالبا ما يكون له آثار ضارة على تطوير تنظيم العاطفة في مرحلة الطفولة. على سبيل المثال في واحدة من الدراسات (بورتر، وودن–ميلر، سيلفا، & بورتر)٢٠٠٣ فإن الأطفال الرضع الذين ذكر والديهم مستويات عالية من الصراع الأمر الذي قد يؤدي الى فقر التنظيم العاطفي،ويشير الأطفال الأكبر سنا إلى أن النزاع الزوجي يمكن أن يكون له آثار مباشرة على نمو العاطفي عند الأطفال،ويؤدي الصراع الزوجي كذلك إلى آثار غير مباشرة من خلال امتداد التوتر من العلاقة الزوجية إلى الوالدين والطفل،ومع ذلك، فقد درس عدد قليل من الأبحاث المسارات التي ربطت الصراع الزوجي لتنظيم العاطفة والتعبير في مرحلة الطفولة.

وقد وجدت العديد من الدراسات أن مجرد مراقبة الصراع الزوجي يمكن أن تكون مرهقة للرضع، مما يؤدي إلى اختلال العاطفي،على سبيل المثال، كشف الرنين المغناطيسي للرضع أثناء النوم وذلك عندما أبلغت الأمهات عن حدوث نزاعات زوجية عاليه عن إستجابات عصبية غاضبة، مما يشير إلى أن هؤلاء الرضع قد استعدوا بتجارب سابقة بمستويات عالية من الصراع الزوجي بين والديهم لخبرات سلبية في المستقبل، وعلى الرغم من أن دراسات قليلة قد درست العلاقة بين الصراع الزوجي والتعبير العاطفي لدى الرضع فقد أظهرت نتائج دراسة واحدة أن الرضع أظهروا مشاعر أكثر سلبية عندما كان الأباء يشاركون في الصراع المدمر مع بعضهم البعض.

(Frankela.LA; Umemurab.T; Jacobvitzc.D; Hazenc.N;2015 :74)

"ومع ذلك فهناك القليل من الدراسات والتي بحثت في عما إذا كان الدعم المقدم من قبل الوالدين في مرحلة الطفولة مرتبطا بالأزمات النفسية في مرحلة البلوغ أم لا ؛ وكانت معظم عناوين البحوث ورفاهية الأطفال الصغار، والأطفال الصغار البالغين أو الأباء المسنين. وكانت دراسة أومبرسون (١٩٩٢) هو استثناء، وتوصلت إلى أن تبادل المزيد من الدعم الاجتماعي من قبل الأم وإرتفاع وتيرة التواصل معها وإن لم يكن كذلك مع الأب ارتبط بانخفاض الأزمة / الضائقة النفسية للأطفال في مرحلة البلوغ،أما الدعم من الأباء قد تكون مفيدة في التعامل مع المشاكل التي يواجهها الأفراد خلال الفترة التابعة للطلاق وبعد ذلك (عندما يصبح الطفل البالغ، وهناك عدد من الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية اشتملت على عينات من الأمهات المطلقات و الأطفال الكباروالذين أظهروا أن الأباء يساعدوهم بدءا من المشورة والدعم العاطفي، إلى المساندة المالية".

(Mandemakers.J; Monden .C; Kalmijn.M:2010:28-29)

"وهناك بعض الدراسات الحديثة التي اهتمت ببحث العلاقة المحتملة فيما بين الضغط والضيق الذي تتعرض له الأم أثناء الحمل مع نتائج النمو والتطور العصبي للطفل (الوظائف السلوكية والمعرفية في مرحلة المهد والطفولة).

(٢٠٠٤) Niederhofer and Reiter وقد أوضح كل من نيدرهوفر وريتر

أن الإجهاد الذي تتعرض له الأمهات قبل الولادة كان مرتبطا بمزاج بعد الولادة للطفل ودرجاته في مدرسته في سن ٦ سنوات، و فى المقابل أظهر كل من هيزينك، روبلزديميديان، مولدر، فيسر، وبيتيلار

Huizink، Robles de Medina، Mulder، Visser، and Buitelaar(2003)

أن الإجهاد أو الضغط الذي تتعرض له الأمهات أثناء الحمل قد يؤدي إلى تأخير في النمو الحركي والنفسي وخاصة لدى الرضع المنفصلين عن أمهاتهم بسبب ما يتعرضن له من إكتئاب ما بعد الولادة.

Ramchandani et al. (2008) وأشارت دراسة رامشانداني وآخرون

أن أطفال الأباء الذين يعانون من الاكتئاب خلال فترة الحمل فإن ذلكي ؤثر لاحقا على أدائهم وبنائهم النفسي في وقت لاحق ويكون لديهم خطر أكبر للتعرض للمشاكل سلوكية في سن ٣.٥ سنوات في حين أن الأطفال والذين يعاني آبائهم من الاكتئاب المزمن كانوا أكثر عرضة لتشخيص الأمراض النفسية عند سن ٧ سنوات".

(Henrichs.JSchenk. J; Kok R; Ftitache.B; Etal:2011:333)،

"إن كل من العنف الوالدي والتعرض للعداء المزمن من قبل الوالدين قد يجعل الأطفال أكثر عرضى للقلق، إن التفاعل العاطفي والذي يشتمل على مستويات عالية من الإثارة وسوء تنظيم الأطفال لمشاعرهم وذلك كنوع من الإستجابة للصراع الوالدي والعدائية الوالدية والتي من المرجح ان تسهم في مشاعر القلق لدى الطفل، ومع ذلك فإن مثل هذه العمليات لم تحظ باهتمام يذكر بين الشباب الذين يعيشون مع الأباء الذين يسيئون استخدام المخدرات، وقد أظهر التراث البحثي العلاقة بين العنف الوالدي ومدى استيعاب الطفل لتلك الصعوبات، على سبيل المثال:

Kitzmann et al: وجد كيتزمان وأخرون ٢٠٠٣

ارتباط دال بين التعرض للعنف الأبوي والشكاوى الجسدية للأطفال.

Buehler et al (١٩٩٧) وفي دراسة بولر وآخرون

وجد أن٠.٣٥ من الأباء والأمهات الذين يستخدمون نمط الصراع الوالدي الظاهر / العلني والذي يشتمل على العنف البدني واللفظي، ومدى تأثير ذلك على استيعاب الشباب أو رفضهم للمشكلات.

Denham;Etal وقد وصف دنهام وآخرون (٢٠٠٠)

أو الأزمة المزمنة و التي قد تقلل من قدرة الأباء العدائية الوالدية كشل من أشكال الضائقة على الاستجابة بفعالية لسلوك الأطفال واحتياجاتهم،وفي مجموعة فرعية من الأطفال فيبحث دنهام. فالعينة الذين التي سجلت درجات مرتفعة على السلوك التفاعلي، تميزت أمهاتهن بالدعم وكن أقل غضبا وتميزت تقارير الأباء بغياب الغضب والعدائية في عينة الأباء الذين اعتقلوا بسبب العنف المنزلي، كان هناك ميل للرجل العلاقات الشخصية العدائية والت كانت مرتبطة بتقاريرهم عن أدائهم السلوكي والعاطفي مع أطفالهم في عينة البحث، فإن التقلبات العاطفية ولوم الذات كانت تتوسط العلاقة فيما بين العدائية الوالدية المقاسة عندما كان الأطفال في الصف السادس والمشاكل الداخلية للشباب بعد سنتين، وفي المقابل، كانت العدائية الوالدية واحدة من أفضل المنبئات للشباب الذين تعافى من اضطرابات الرهاب والقلق بعد تلقيهم للعلاج المعرفي والسلوكي مقارنة بالأطفال الذين لم يتعرضوا لذلك".

(Kelley.M; White.T; Milletich.R; Hollis.B; Haislip.B; Etal:2016: 1024-1025)

"هذا وقد يحدث كل من انفصال الأبوين، والصراع الوالدي، والعنف الموجه من قبل الزوج المشاكل التي يمكن أن تؤثر سلبا على الأطفال، ففي الولايات المتحدة فإن ٥٠٪ من الزيجات تنتهي بالطلاق، بالإضافة إلى أن ٤١% من الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية يولدون لغير المتزوجين وهذه العلاقات أكثر عرضة للاضطراب، وعموما يتعرض ملايين الأطفال نتيجة الانفصال عن والديهم لمن هم في سن ١٨ عاما لخطر

النتائج السلبية، وفي الواقع فإن أطفال الأباء المطلقين في المتوسط، يسجلون مستويات أقل من أطفال الأسر السليمة وذلك فيما يتعلق بالصحة العاطفية والسلوكية والاجتماعية.
وتشتمل المتغيرات الخطرة المرتبطة بنتائج الانفصال عن الوالدين على استمرار الصراع الوالدي، وإنخفاض التعاون الوالدي، وانخفاض دخل الأسرة، وسوء الوالدية، وعدم وجود اتصال مع الوالد الغير مقيم مع الأسرة، وقد ارتبط الصراع الوالدي ارتباط دال بالاضطراب النفسي للأطفال وحتى في الأسر السليمة ارتبط النزاع الوالدي بنتائج سلبية بما في ذلك إنخفاض الأداء المعرفي والاجتماعي والنفسي والأكاديمي، مع الأخذ في الإعتبار الصراع الأكثر تطرفا وقد أوضح التحليل القبلي لتأثيرات الوالدين على الأطفال ولاسيما العنف الموجه من قبل الزوج حيث وجد أن الأطفال الذين يمروا بخبرة العنف الموجه من قبل الزوج يعانوا من العديد من المشاكل السلوكية والاجتماعية وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة وصعوبة أكثر في تطوير التعاطف وإنخفاض تقدير الذات وصعوبات نفسية كثيرة مقارنة بالمنازل الخالية من العنف،وفيما يتعلق بالآليات الممكنة وكيف يؤثر التعرض للصراعات الوالديةعلى الأمن العاطفي للطفل وكيف يمكن للطفل أن يتفاعل مع الصراع قد يكون مهما في تحديد مخاطر الصعوبات التي من الممكن أن يتعرض لها الطفل، على سبيل المثال قد يؤثر زيادة التعرض للصراع الوالدي على الحد من مشاعر الأمن العاطفي لدى الطفل والذي قد يؤدي بدوره إلى زيادة الاضطراب النفسي لديه".

(Rudd.B; Hotzworth-Munroe.A; Applegate.A; D'Onofrio.B،Ballard.R; and Bates.J.2015.602-604)

"EMOTIONAL SECURITY THEORY (E.S.T)هذا وقد تم تطوير نظرية الأمن العاطفي لتحديد المسارات المتنوعة لعمليات التكيف والتعامل في إطار سياقات الصراعات الوالدية على نحو أكثر دقة والفرضية الأساسية لهذه النظرية:هي أن سلوك الأطفال يعد معبر عاطفيا سياقات التفاعلات الشخصية والتي يمكن ان يستدل عليها من قبل عدد قليل من النظم السلوكية المتطورة أو المنظمات العاطفية المتكاملة، الفسيولوجية،والعمليات الفسيولوجية وآليات معالجة المعلومات – ويعمل ذلك من أجل تحقيق الوظائف المحددة لعملية التكيف،وعلى وجه التحديد فقد إقترحت نظرية الأمن العاطفي أن سلوك الأطفال في سياق الصراعات الوالدية يتم تنظيمه من خلال نظام الدفاع الاجتماعي ونظرا لارتفاع حدة الصراع بين الجماعات على مدار التاريخ البشري (على سبيل المثال، زيادة السعرات الحرارية، خطر الوفاة المبكرة، الرفض من المجموعة)، وتعد اللياقة البدنية من أهم ما يميز الأفراد الذين يمكنهم أن يميزوا العوامل الاجتماعية المميزة للعلاقات الشخصية العدوانية (من قبيل الصراخ والمواقف المهينة) وكذلك تحديد نمط الإستجابة الذي من شأنه أن يقلل من الخسائر المترتبة على تلك التهديدات، وبناء على ذلك يشير نظام الدفاع الاجتماعي الى نزع الفتيل والدفاع ضد التهديدات التي يشكلها أفراد معادون في الجماعة الاجتماعية، ومن المرجح أن يؤدي الصراع بين الوالدين إلى الدفاع الاجتماعي لأنه غالبا ما يحتوي على إشارات (مثل الغضب والعداء)والتي تؤدي بشكل موثوق إلى العدوان بين الأشخاص،في مزيد من تسليط الضوء يتضح وبشكل دال ان وظيفة الدفاع الاجتماعي لدى الأطفال فإن الصراعات الوالدية تشير إلى صراعات شخصية أعمق بين البالغين المسيطرين مقدمي الرعاية والذين يحملون قوة غير متجانسة في تشكيل ديناميات الأسرة وإستقرار وسلامة البيئة المنزلية".

(Davies.P ; Martin.M:2014:243)

"إن إدراك الأطفال للصراع الوالدي هي آلية، حيث انه من الممكن أن يؤدي الخلاف بين الوالدين الى سوء توافق الطفل،ويقترح إطار السياق المعرفي أن العلاقات بين الطفل ووالدية قد تتأثر بالكيفية التي يدرك بها الطفل الصراع ولكن هذه الفكرة نادرا ما تم تناولها بالدراسة التجريبية تعديل الطفل. ويقترح إطار السياق المعرفي أن الوالدين والطفل قد تؤثر العلاقات بينهما على كيفية تصور الأطفال للنزاع، ولكن هذه الفكرة نادرا ما تم تناولها بالدراسة التجريبية.

إن تحكم الأمهات القهري ونمط التربية الذي يفتقد للدعم العاطفي يزيد من حدة تأثر الصراع على اللوم الذاتي لدى الطفل،ومن ثم فإن إسلوب التربية المعتمد على الدعم العاطفي يعمل على الحد من تلك الرابطة.

إن الأطفال الذين ارتبطوا ارتباط آمن بآبائهم كانوا أقل شعورا بالتهديد واللوم الذاتي، حيث أن زيادة الشعور بالأمن يقلل لوم الذات والصراع، وتشير البيانات إلى أن الأبوة الداعمة يمكن أن تخفف من آثار الصراعات الوالدية على الأطفال عن طريق الحد من اللوم الذاتي وخصائص الخلافات الوالدية.

وتظهر مجموعة متزايدة من الأدلة أن فهم الكيفية التي يمكن أن يؤدي بها الصراع الوالدي الى زيادة خطر تعرض الأطفال لسوء التكيف وذلك من خلال دراسة الصراع في سياق وظائف الأسرة.

وتشير العديد من الدراسات أن الأبعاد السلبية للآبوة والأمومة يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الصراعات الوالدية في حين أن الصفات الإيجابية لها القدرة على عزل الأطفال عن تلك الآثار السلبية.

Elmore–Staton El–Sheikh and على سبيل المثال وجد كل من الشيخ وإيلمور ستاتون أن الصراع بين الأب والطفل يضخم العلاقة بين الصراع الوالدي ومشاكل تكيف الطفل، في حين أفاد أن الدفء الأمومي يقلل العلاقة بين العدوان الوالدي ومشاكل الطفل الخارجية.

ووفقا لنظرية التعلق، أن الأباء يلعبوا دورا فعال في تشكيل قدرة الأطفال في التعامل مع الضغوط، إن تعلق الأطفال الأمنين يكون لديهم نماذج لوالديهم تتسم بأنها متاحة ومتجاوبة لإحتياجاتهم وكمصدر للدعم والراحة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة،ويمكن أن يكون الخلاف بين الوالدين مجهد بشكل دال بالنسبة للأطفال بسبب قدرته على تهديد وانسجام واستقرار العلاقات الأسرية.

ولقد برهن دايفيز وزملاؤه على أن التعلق الأمن يجعل الأطفال أقل Davies (2002) قلقا بسبب الصراع الوالدي لأنهم أكثر عرضة للنظر إليها

على أنها مؤقتة ومحدوده من حيث قدرتها على إحداث اضطراب في العلاقة الزوجية بدلا من النظر أليها على انها مهددة للطفل والأسرة ككل.

وتمشيا مع هذه الفكرة، وجد جريش Grych (2004):

أن المراهقين الذين قرروا أن تعلقهم بأمهم كان أكثر أمنا كانت لديهم القدرة على تقييم الصراعات على أنها أقل تهديدا، لأن التلعق الأمن يعمل على تعزز التقدير الذاتي الطيب ويطور الشعور بالاستقلالية، وأن تعلق المراهقين الأمن بالأب يعد منبئا بمستويات أدنى من اللوم الذاتي".

DeBoard-Lucas.R;Fosco.G;Raynor.S;Grych.J:2010:145-146)(

"هذا بالإضافة إلى أن أطفال الطلاق هم الأكثر عرضة لخطر مشاكل التكيف مقارنة بأطفال الأسر سليمة وخاصة مع إستمرار الصراعات الوالدية بعد الطلاق،وخلافا لغيرها من الأحداث الضاغطة فإنه في صراعات ما بعد الطلاق فمن الأباء أنفسهم من يكون مصدر التوتر بالنسبة للأطفال زمن خصائص الصراع الضاغط :مثل الشدة والمدة أو عدم وجود قرار مما يثير المخاوف فيما يتعلق بالأذى الجسدي للوالدين أو لنفسه حيث أنه يستحضرالحالات العاطفية السلبية وتصورات الذات مثل اللوم الذاتي، مما يضعف تدريجيا العلاقة العلائقية ويهدد الأمن العاطفي للأطفال، وعلى الرغم من أن الأطفال بحاجة إليهم ليتعلموا كيفية التعامل مع هذه المخاطر على نحو قابل للتكيف فإن الوالدين يكون لديهم القليل من المشاعر المتاحة الأمر الذي يؤدي بدوره إلى الانسحاب من التفاعلات بين الوالدين والطفل ويكونوا أقل فاعلية في ممارسة وظائف الأبوة والأمومة، إن عجز الأطفال عن التكيف في إطار الصراعات الوالدية، فإن إدارة الأحداث الضاغطة المقترنة بالصراع يعتمد على استراتجياتالتكيف التي يستخدمونها، ويشير التكيف على نطاق واسع إلى الاستراتجياتالشخصية المعرفية والسلوكية والعاطفية من أجل تحقيق التنظيم الذاتي للمطالب الداخلية والخارجية والتي يتم إدراكها على أنها تتجاوز مواردهم وقدراتهم، والأطفال الذين يستخدمون الدعم المعلوماتي والعاطفي أو الدعم لحل المشكلات، وبعيدا عن الصراع فإن إعادة التقييم المعرفي والتنظيم الذاتي العاطفي تعتبر استراتجياتتظهر قدرة أفضل على التكيف، وعلى العكس من ذلك فإن استراتجياتالتكيف التي تعتمد على التنفس وحل المشاكل من خلال التدخل المباشر في النزاع فإنه يزيد من خطر مشاكل التكيف لدى الأطفال، في حين أن أنماط استراتجياتالمواجهة التي يستخدمها الأطفال يتم إختيارها كإستجابة للنزاع الوالدي الا انها تؤثر على توافقهم، الإ إننا ناعلم القليل جدا عن الآليات التي يكتسب من خلالها الأطفال الاستراتجيات التي يستخدموها وقد أظهرت الأبحاث أن استراتجيات المواجهة المستخدمة من قبل الأطفال من قبيل : المشاركة المباشرة أو التجنب – واللتان تتأثران بتقييم النزاعات الوالدية ومدى تاثر تلك الصراعات على إحساسهم بالأمن العاطفي، الإ أن الأهمية تتمثل في العمليات المتبادلة بين الطفل ووالديه والتفاعلات التي قد تؤثر على اكتساب الأطفال لاستراتيجيات المواجهة في سياق الصراعات الوالدية بدلا من الظروف المحددة التي تؤثر على استخدامها، ومن الناحية النظرية فإن عمليات التنشئة الاجتماعية للأسرة تتوسط اكتساب الأطفال لاستراتجياتالمواجهة من أجل إدارة التفاعلات مع أحداث البيئة بنجاح، وتمشا مع مرادف أعمق للمواجهة وهو المواجهة الاجتماعية والتي تشتمل على أهداف الأبوة والأمومة والممارسات والأساليب التي تؤثر على تعلم الطفل والإستفادة من الاستراتجياتالعاطفية والمعرفية والسلوكية في إدارة الشخصية (المشاعر والأفكار والسلوك) والعوامل الخارجية (المتمثلة في العلاقات والسياقات) والمثيرات أو المحفزات (تلك المتمثلة في الضغوط والتحديات) والتي يتم إدراكها بواسطة الوالد أو الطفل على انها تفوق قدرات الطفل وموارده،وبالتالي فإن مشاركة الوالدين في تفاعلات أطفالهم مع الأحداث الضاغطة هي آلية واحده والتي من خلالها يكتسب الأطفال استراتجيات التغلب عليها، وبناء على ذلك فإن الوالد الذي يكون هدفه أن يجنب طفله التعرض للصراع سيكون أكثر عرضة لتشجيع ودعم استراتجيات متسقة مع هذا الهدف،فإن الوالد سيكون أكثر إحتمالا لدعم إختيار طفلهم لاستراتجيات المواجهة لطالما هي تتفق وظيفيا مع أهادف الوالدين،على سبيل المثال في

حين أن أحد الوالدين قد يشجع الطفل على مغادرة الحجرة لتجنب الصراع ويجوز للطفل أيضا سن استراتجية تجنب إدراكي مثل "لا تفكر" أو "تجاهل تفاعل الوالدين، والتي ستكون متفقة ككل مع هدف الوالدين في أن ينفصل طفلهما عن الصراع، وقد وجد الباحثون في مجال التنشئة الاجتماعية روابط مباشرة بين أنماط الاستراتيجيات الوالدية والتي يقولون إنها مشجعة والاستراتجيات التي يحثون أطفالهم على استخدامها".

(Miller. P; Kliewer. W; Partch.J:2010: 429،430)

ومن هنا يمكننا أن نستنتج أنه يمكن أن يكون للصراعات الوالدية تأثير سلبي على إحساس الأبناء بالأمن النفسي وعلى صحتهم النفسيه، فالوالدان يشكلان البيئة الأسرية بتفاعلاتهما معا وتفعلاتهما مع أبنائهم وفي هذا السياق يكتسب الأبناء السلوكيات والقيم والعادات والتقاليد، والبيئة الأسرية السوية الخالية من الصراعات أو القادرة على تجاوز الأزمات التي تمر بها دونما الدخول في صراعات وما لها من تأثيرات سلبية على نفسية الأبناء ورفاهيتهم هي التي توفر لأبنائها المناخ الملائم خلال مراحل النمو المختلفة ليشبوا أصحاء نفسيا وجسديا من خلال تلبية إحتياجاتهم الأساسية الأمر الذي يزودهم بالثقة في أنفسهم وفي الاخرين ويكونوا قادرين على مواجهة الأزمات باستخدام أساليب بناءة وفعالة وحتى في حال حدوث صراع والدي فإنهم يدركوه على أنه مؤقت وأن الأسرة سوف تستعيد توازنها مرة أخرى، في حين أن البيئة الاسرية المضطربة المشبعة بالصراعات الوالدية والمعتمدة على استخدام أساليب العنف بشتى صورها مباشرة كانت أم غير مباشرة فإنها تنمي داخل الطفل مشاعر الكراهية والرفض تجاه والديه وخاصة عندما يستوعب مشاعر القسوة الموجهة نحوه الأمر الذي يخلق عامل الخوف والرهبة في تعاملاته مع الآخرين نظرا لافتقاده مشاعر الأمن النفسي داخل الجماعة الأولية التي نشأ بداخلها والتي لا بد من أن تكون ملاذا آمنا بالنسبة له، الأمر الذي يدفعه إلى التعبير عن ذلك باستخدام التمرد والعصيان كنوع من التنفيس عن الضغط النفسي الذي ولدته الصراعات الوالديه بداخله، فالأمن النفسي يشير إلى غياب الخوف والقلق والتهديد استنادا إلى أساليب المعاملة الوالدية الأمر الذي يمكن الطفل من التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي، ولقد بينت لنا النظرية التحليلية النفسية أهمية الخمس سنوات الأولى في حياة المرء وأن أي اضطراب أو خلل نفسي يصاب به الفرد تمتد جذوره لمراحل النمو النفسي الجنسي في الطفولة الباكرة فإذا كانت تلك المراحل تتسم بالدعم والعطف والتأييد استطاع الطفل أن يكتسب الثقة بنفسه وبالآخرين الأمر الذي يزوده بالآليات والميكانيزمات التي تمكنه من مواجهة الأزمات والصراعات التي يواجهها سواء داخل الأسرة أو خارجها.

. ٢- مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة كشف العلاقة فيما بين الصراعات الوالدية كما يدركها الأطفال وعلاقتها بشعورهم بالأمن النفسي، فالأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في علم النفس ويرتبط بالصحة النفسية والأمن الإجتماعي، إن أول ما يحتاجه الأطفال من الناحية النفسية هو الشعور بالأمن النفسي ؛ بمعنى أنهم يحتاجون إلى الشعور بأنهم محبوبون و مرغوب فيهم، وأنهم موضع حب وإهتمام،هذا بالإضافة إلى أن إدراك الأبناء للصراعات الوالدية يؤثر تقديرهم لذواتهم ومن ثم شعورهم بالأمن النفسي، بمعنى أن التنشئة الوالدية الصحيحة تؤدي إلى أن يشعر الطفل بالأمن وهذا يساعده في بناء تقدير مرتفع للذات، والعكس صحيح، فأساليب التنشئة الخاطئة لا تجعل الطفل يشعر بالأمن النفسي، وبالتالي لا يستطيع أن يكون تقديره لذاته مرتفعا، وقد لا تكون المشكلة في حدوث الصراعات الوالدية بقدر ما تكون في عاملين :

١- العامل الأول : الكيفية التي يدير بها الآباء الصراعات سواء التي تحدث فيما بينهم أو تلك التي تحدث بينهم وبين الابناء.
٢- الكيفية التي يدرك بها الأبناء تلك الصراعات، فإما أن يتم إدراكها على أنها هدامة ومهدده لأمنهم وإستقرارهم، وإما أن يدركوها على إنها مؤقتة وأنه سوف يتم تجاوزها أون الأسرة سوف تستعيد عما قريب توازنها من جديد، ويعتمد ذلك بدوره على عاملين أولهما أساليب التنشئة الوالدية وعما إذا كانت تتسم بالقبول والتأييد أو الرفض والقسوة، وثانيهما الآليات والميكانيزمات التي يتعامل من خلالها الأبناء مع تلك الصراعات.

ومن ثم تتجسد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما العلاقة بين متغير الأمن النفسي ومتغير إدراك الصراعات الوالدية لدى مجموعتي الدراسة؟
٢- ما الفروق بين الذكور والإناث في متغير الشعور بالأمن النفسي؟
٣- ما الفروق بين الذكور والإناث في متغير إدراك الصراعات الوالدية؟

٣- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى :
- فحص الكيفية التي يؤثر بها إدراك الأطفال للصراعات الوالدية في مرحلة الطفولة المتأخرة على شعورهم بالأمن النفسي، بمعنى هلى هذا التأثير سلبي وهدام ويولد المزيد من مشاعر الإحباط والإفتقار للدعم والتأييد والمساندة الأمر الذي ينعكس على رؤيتهم للوالدين والآخرين المهمين في حياته على إنهم عناصر مهددة ومن ثم الإفتقاد الى الشعور بالأمن النفسي .
- معرفة العلاقة بين المتغيرين لدى عينة الدراسة.
- معرفة الفروق بين الإناث والذكور من الأطفال في متغير الأمن النفسي.
- معرفة الفروق بين الإناث والذكور من الأطفال في متغير الصراعات الوالدية.

٤- أهمية الدراسة:.

أ- الأهمية النظرية :

"إن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سببا في حدوث الاضطرابات النفسية أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته الى الأمن وقيامه بإتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه أو الإنطواء على النفس أو الرضوخ واللجوء الى الاستجداء والتوسل والتملق من أجل المحافظة على أمنه، وإن تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص إلى آخر ومن مرحلة عمرية الى أخرى ومن مجتمع الى آخر،حيث إن فقدان الشعور بالأمن الذي ينجم عن المواقف الحياتية الضاغطة والتعرض للحوادث والخبرات الحادة المفاجئة وعدم ثبات المدرسين والأباء في التعامل مع الأطفال يحدث تناقضا بين معالجة بعض السلوكيات او التذبذب بين المحبة والكراهية، ان انعدام الشعور بالأمن النفسي قد يؤدي إلى ان يصبح الفرد عداونيا من أجل كسب عطف الآخرين وودهم أو قد يلجأ إلى الرضوخ والاستجداء من أجل استعادة أمنه المفقود".
(ناهدة سابا العرجا : ٢٠١٥: ٨٢،٨٣)

"فأسلوب معاملة الوالدين للأبناء يؤثر بشكل فعال على النواحي المختلفة في شخصية الأبناء، فنجد أن أسلوب معاملة الوالدين الذي يتسم بالحب والتقبل والسماحة والديمقراطية من شأنه أن يؤثر إيجابياً على شخصية الأبناء، كذلك أسلوب معاملة الوالدين الذي يتسم

بالنبذ، والرفض، والتشدد من شأنه أن يؤثر سلبياً على شخصية الأبناء، ويظهر بعض أشكال السلوك غير المرغوب فيه ويختلف أسلوب معاملة الوالدين من شخص لأخر، ومن بيئة لأخرى ومن ثقافة لأخرى، ومن مجتمع لأخر. فقد يتبع البعض أسلوب التشدد والصرامة الزائدة ظناً أن هذا الأسلوب هو الأمثل في تنشئة الأبناء والبعض الآخر قد يتبع أسلوب العطف والحماية الزائدة والتدليل ظناً أن هذا الأسلوب هو الأمثل، كذلك يتوقف أسلوب العطف في معاملة الوالدين للأبناء على عوامل خاصة بالوالدين، فأسلوب التنشئة الذي نشأ فيه أحد الوالدين يؤثر في أسلوب معاملته لأبنائه، كذلك الثقافة التي نشأ فيها كلاً من الوالدين، وكذلك العلاقة بين الزوجين تؤثر أيضاً على أسلوب معاملتهما للأبناء". **(إسماعيل عيد الهلول:٢٠١٥: ١١٢)**

"ويؤكد بولبيBowlby أن سلوك الطفل يرتبط بإدراك الطفل وتصوراته وخبراته الخاصة بمدى تقبل الوالدين له ومدى إمكانية وجودهم المستمر معه، للقيام بحمايته وتوفير سبل الرعاية والراحة له، أما الأباءالذين أظهروا حبا وتقديرا لأطفالهم بصورة منتظمة يصاحبها نوع من المكافأة يؤدى، إلى بناء نفسى جيد، وهو ما أطلق عليه رونالد جى Ronald Jayالوالدية الفعالة فإدراك الطفل بأنه

غير محبوب وأنه مهمل من قبل الآخرين يؤدى إلى شعوره بالعجز وعدم الكفاية" .

(ناصح حسين سالم إبراهيم : ٢٠١٤: ٤٤٨)

"يؤكد الكثيرون من علماء النفس والتربية أمثال جون لوك Lock John و جاك روسو Rousseau،وسيجموند فرويدFreud.S ، واريكسونErikson ، وجان بياجيةPiaget ، على أهمية مرحلة الطفولة و أهمية الوفاء بمتطلباتها الجسمية، والانفعالية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، لينمو الطفل سليما وسويا وبعيدا عن المعوقات والاضطرابات النفسية، إن مرحلة الطفولة أهمية بالغة عداد تتشكل فيه العادات والإتجاهات وتنمو الاستعدادات والقد ارت في حياة الفرد لكونها مرحلة تكوين ويتحدد فيها مسار الطفل الجسمي والإنفعالي والعقلي والاجتماعي طبقا لما توفره البيئة المحيطة به .ويمثل الوالدان في طفولة الفرد أساس استقراره النفسي، ومصدر شعوره بالأمن والإطمئنان . والتمتع بالحب والقبول، ومصدر ثقته بنفسه، والعامل الفعال في تطبيعه الاجتماعي، لذا فإن الصحة النفسية له تعتمد على العلاقة الحميمة بين الوالدين". **(ناصر بن راشد بن محمد الغداني: ٢٠١٤: ٦)**

"وبذلك تعد الأسرة ذات أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الأفراد، فالأسرة هي النواة الأولي التي ينشا فيها الفرد، كما أنها الجماعة الأولي التي يتصل بها، وللأسرة صور عديدة وكثيرة تصنف حسب عدد الأفراد، ولكل أسرة طابعها المميز وصفاتها وتقاليدها وعاداتها وسلوكياتها التي تجعلها تحيط بالأفراد بحياة تختلف عن غيرهم من بقية الأفراد فى الأسر الأخرى، فهي المسوءولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي وتلعب دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها، فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلبا أو إيجابا في التربية المرجعية للناشئين،الأسرة كجماعه من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض، وتعتبر البيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع ونقل ثقافة المجتمع وغرس العديد من العادات والتقاليد والقيم، فهي مسئوله عن تكوين أخلاقيات الفرد بوجه عام كاتجاهه نحو الأمانة والصدق والوفاء وبقية القيم الأخلاقية الاخري، وتمكنه من الحصول علي الاحتياجات الأساسية وتعطيه الإحساس بالأمن والطمأنينة وتبعد عنه عوامل القلق والاضطراب وتدربه علي

مواجهة المعـــايير الإنســـانية".

(أميرة حسان عبرد الجيد دوام، حورية شريف محمد عطية:٢٠١٤: ٤٧)

ومن ثم تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من خلال تزايد وإنتشار الآثار السلبية للصراعات الوالدية والأجواء الأسرية المضطربة على شعور الأطفال بالأمن النفسي الأمر، الذي قد يفقدهم الشعور بالآنية والدور وكذلك إفتقادهم للثقة بالنفس وإفتقاد القدرة على المبادأة وإتخاذ القرارات الأمر الذي قد يولد لديهم مشاعر الدونية والنقص.

فالأسرة هي اللبنة الأولى التي يستقي من خلالها الشعور بالدعم والتأييد والمساندة، فإذا كانت الأسرة مدعمة متفهمة لقدرات الطفل قادرة على إدارة الأزمات والصراعات بشكل بناء وفعال كان لذلك تأثيرات إيجابية على ديناميات البناء النفسي لدى الطفل الأمر الذي يساعد في تكوين شخصية لديها المقدرة على التفاعل السوى الفعال مع كافة عناصر المجتمع، وعلى العكس من ذلك فإن البيئة الأسرية التي تتسم بالنبذ والرفض تشكل شخصية طفل رافضة وناقمة على كل القيم المجتمعية حيث أن افتقاده للشعور بالأمن والتقبل قد يكون لديه ميول عدائية تظهر في كل أنماط السلوك العنيف المضاد للمجتمع.

ب- الأهمية التطبيقية:

تقديم مجموعة من التوصيات والبرامج العلاجية المقترحة لتحسين قدرة الطفل الفاقد للشعور بالأمن جراء تواجده في بيئة أسرية هدامة يشيع فيها الصراع الوالدي بشكل دائم ومستمر، وذلك من خلال إكسابه مفاهيم إيجابية حول الصراع وإكسابة آليات بناءة في مواجهة المشكلات المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية، وترسيخ مبدأ هام لدية وهو "أن تلك المشكلات والصراعات مؤقتة ولن تدوم طويلا".

٥- مصطلحات الدراسة:.

Feeling Of Security أولا: الأمن النفسى:

"في اللغة العربية يفيد معنى الإطمئنان وعدم الخوف فإنه يقال أمن أمنا وأمانا إذ إطمأن ولم يخف، ويقال أمنته ضد أخفته فالأمن ضد الخوف، فيشير التعريف اللغوي للأمن إلى مسألة التداخل بين الإحساس بعدم الخوف والأمن النفسي، فضلا عن التقاطع مع مفهوم الطمأنينة وإحساس الفرد بالرضا والقناعة، ويعرفه ماسلو بأنه شعور الفرد بأنه محبوب وتقبل من الاخرين وله مكانة بينهم ويدرك أن بيئته صديقة وودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق".

(ماجد الميع حمود :٢٠٠٧ : ١٣)

"مصطلح الطمأنينة استخدمه الفلاسفة الإغريق القدامى للدلالة على إجتناب المرء للإنفعالات العنيفة وتسليمه لقانون الوجود ثم تمييزه بين الذات والاستمتاع بالحد الملائم منها،واعتبره الروائيون بمعنى اللامبالاة والحياد والأبتعاد عن أهواء العالم ونوازعه، فالإنسان الكامل في نظرهم هو الذي لا يعتريه الخوف ولا يتملكه الرجاء أو الأسف والندم، والأمن يعني التحرر من الخوف أيا كان مصدر هذا الخوف ويشعر الإنسان بالأمن متى كان مطمئنا على صحته وعمله زمستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي، فإن حدث ما يهدد هؤلاء الأشخاص وهذه الأشياء أو أن توقع الفرد هذه التهديدات فقد شعوره بالأمن لإرضاء هذه الحاجة ". **(سالم ناجح سليمان :٢٠١٠: ١٤)**

"هذا ويعرف مفهوم الأمن بأنه : حالة مجتمع تسوده الطمأنينة وترفرف عليه رايات

التوافق والتوازن الأمني مجتمع يسوده الأمن المستتب وحالة الأمن لها مكونان هما : الأمن الشعوري وهو شعور الفرد والمجتمع بالحاجة إلى الأمن والأمن الإجرائي وهو الجهود التنظيميه لتحقيق الأمن أو إستعادته، ويعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس ويتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة، الانفعالية، التكيف الذاتي، الرضا الذاتي عن مفهوم الذات، مفهوم الذات الإيجابي، التوازن الانفعالي، وقد عرف ماسلو الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهيدي والقلق".

(أياد محمد نادي : ٢٠٠٥: ١٤)

"والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية والأمن الشخصي وهو أمن كل فرد على حدة وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه وردء الخطر الذي يهدد أمنه وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء".

(جمال عبدالله سلامة، يوسف فرحان : ٢٠١٢: ٢٥٠)

"وقد حدد ريفRyff :

نموذجا للأمن النفسي يتكون من ستة عناصر أساسية تشكل مفهوم الأمن النفسي وأن عدم وجود،هذه العناصر أو تدنيها يعد مؤشرا إلى عدم الشعور بالأمن النفسي، وهي على النحو التالي :

١- تقبل الذات: ويتمثل فينظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمته وأهداف الحياة.

٢- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والإحترام المتبادل.

٣- الاستقلالية: وتتمثل في إعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.

٤- السيطرة على البيئة الذاتية : وتتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته وإستغلال الفرص الجيدة الموجودة في بيئته للإستفادة منها.

٥- الحياة ذات أهداف: وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة واضحه يسعى إلى تحقيقها.

٦- التطور الذاتي: تتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن".

(لويزة كداد، سارة مخلوفي: ٢٠١٤ : ١١،١٢)

"وأوضح كمال دسوقي أن الأمن النفسي يعني سلامة الفرد من تهديد المخاطر المحيطة به أطلقه أدلر بمعنى خاص على الظرف الذي يتوصل به للقوة والغلبة من غير قتال، وعرف علماء النفس مفهوم الأمن النفسي بعدة تعريفات حيث يعرفه عباس محمود بأنه تحرر الفرد من الخوف مهما كان مصدره حيث أن الخوف مصدر لكثير من العلل والمتاعب النفسية وهو الوجه الآخر للشعور بالنقص وضعف النفس والكراهية، وذكر فرج طه وآخرون أن الأمن النفسي حالة نفسية داخلية يشعر خلالها الفرد بالإطمئنان والهدؤ كما تتمثل خارجيا في تحقيق معظم مطالبه وإشباع معظم حاجاته وشيوع روح الرضا النفسي وتقبل الفرد لنفسه وشعوره بالإنجاز ومشاركته الحقيقة في أنشطة تحقق لديه هذا الإحساس وتدعمه، ويعرفه عبدالسلام عبدالغفار بأنه شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه يعاملونه بدفء ومودة وشعوره بالإنتماء وقلة شعوره بالخطر والتهديد والقلق.

(غاية أحمد الشيخ : ٢٠١٥ : ٨)

"إن الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) من أهم الجوانب الشخصية، والتي تبدأ تكوينهاعند الفرد من بداية نشأته الأولى، خلال خبرات الطفولة التي يمر بها، وذلك المتغير الهام كثيرا ما يصير مهددا في أية مرحلة من مراحل العمر، إذا ما تعرض الفرد لضغوط نفسية أواجتماعية أو فكرية لا طاقة له بها، مما قد يؤدي إلى الاضطراب والأمن النفسي يتضمن مشاعر السلامة والثقة والتحرر من الارتياب والتوجس،ومفهوم الأمن النفسي كما انتهى إليه ماسلو وهو أن الشعور بالأمن شعور مركب يتضمن ثلاثة أبعاد أولية هي : شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة لا يشعر فيها بالخطر والقلق والتهديد، ويترتب على هذه الأبعاد الرئيسة مجموعة أخرى من المشاعر تبلغ أحد عشر شعورا، ولأمن النفسي عدة محاور هي:

. الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل
. الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد
. الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد".

(أنور راجح مسعود : ٢٠١٣ : ١٨،١٧)

التعريف الإجرائي للأمن النفسي:

يقصد بالأمن النفسي "شعور الطفل بالتواد والتقبل والحب من اللآخرين مع قلة شعوره بالخطر والقلق والاضطراب، وذلك كما يقاس بالمقياس المستخدم.

ثانيا: الصراعات الوالدية: Interparental Conflicts

"تعد أساليب المعاملة الوالدية من العوامل المؤثرة في تكوين الهوية النفسية، فإذا كانت هذه الأساليب تثير مشاعر الخوف، وفقدان الشعور بالأمان فإنه من المحتمل أن يؤدي ذلك إلى اضطراب نفسي واجتماعي لدى الأبناء، وبالتالي عدم قدرة على استكشاف البدائل ومعالجتها والالتزام بها، أما إذا كانت أساليب معاملتهم هادفة وبناءة يسودها الحب، والتفاهم، والتشجيع على الاستقلالية، واستكشاف البدائل ومعالجتها والالتزام بها فإن ذلك سيؤدي إلى تكوين هوية نفسية إيجابية تتنوع تعريفات أساليب المعاملة الوالدية تنوعا كبيراً؛ فهناك تعريفات تركز على السلوكيات، والطرق التربوية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم عبر مراحل نموهم المختلفة، والتي قد تؤثر على شخصياتهم سلباً أو إيجاباً من خلال التفاعل المتبادل بين الوالدين في المواقف اليومية المختلفة، والتي يمكن التعرف عليها من خلال إدراك الأبناء لها، مقابل التعريفات التي تتبنى منظورا معرفيا لأساليب المعاملة الوالدية والتي تنطلق من معتقدات الوالدين حول الأبوة الصالحة، وتربية الأبناء، وتصوراتهم حول سلوكياتهم نحو الأبناء، وإدراكهم لنوعية العلاقة بينهم وبين أبنائهم إن هذه المعتقدات التي يحملها الأباء هي التي تنعكس على تصرفاتهم مع أبنائهم أثناء التفاعلات الأسرية والحياتية المتنوعة، ومن الملاحظ أن هذه الطرق المميزة للتصرف والتعامل الصادرة من الأباء نحو الأبناء تميل للثبات باتجاه تحقيق الأباء للصورة التي يريدون لأبنائهم أن يكونوا عليها، وبما يتفق مع دورهم كآباء في تحقيق هذه الصورة".

(غالب سلمان البدارين، وسعاد منصور غيث : ٢٠١٣ : ٦٦)

"ويعرف كيت مالك النزاع الأسري بأنه الصراعات التي تحدث داخل الأسرة بين الزوج والزوجة والأباء والأطفال، وبين الإخوة والأخوات، أو مع الأسر الممتدة، كما عرف الأزمات الأسرية بأنها سوء التوافق أو الانحلال الذي يصيب الروابط التي تربط أفراد الأسرة ولا يقتصر وهن هذه الروابط على ما يصيب العلاقات الزوجية بل يتضمن أيضاً علاقات الوالدين بالأولاد، لأن الأزمة تشكل فترة حرجة أو حالة غير مستقرة تنتظر حدوث تغير حاسم وتتسم الأزمة بأنها تحدث حالة من الذعر وفقدان السيطرة وتصاعد الأحداث وغالباً ما تؤدي إلى غياب الحل الجذري السريع،ويرى اليس فولاند أن المشكلة الأسرية : شكل غير سوي من أشكال الأداء الاجتماعي والتي تكون نتائجه معوقه للفرد داخل الأسرة أو للأسرة ككل أو للمجتمع مما يجعل المجتمع يعهد إلى الهيئات والمؤسسات و الأسرة المعنية للقيام بدور تأهيلي وفعال يعمل على توجيه المجتمع. ويرى البعض أن المشكلة الأسرية هي حاله من اختلال نسق العلاقات الأسرية نتيجة تفاعل عوامل داخلية وخارجية لفرد أو مجموعة أفراد داخل الأسرة يؤدى إلى ظهور الصراع بين الزوجين وتهديد بقاء واستمرار الحياة الأسرية".

(أمل سالم العواودة، جهاد السعايدة،هناء الحديدي : ٢٠١٣ : ٢٢٩)

"وتعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنها الاتجاهات حينما تترجم إلى حيز التنفيذ الفعلى فى شكل أداء سلوكى يقوم به أحد الوالدين أو كلاهما أثناء تعامله المباشر مع الأبناء وتتمثل فى كل من :

1- الحماية الزائدة: هى المغالاة فى العناية بالطفل والاتصال المفرط به وإظهار القلق الزائد عليه وتحقيق جميع رغباته، ومنعه من أى نشاط يقوم على الاعتماد على النفس ودفعه باستمرار للاعتماد على الوالدين فى كل أموره.

2- الإهمال: شعور الطفل بعدم الأهمية نتيجة بعد والديه عنه وتركهم له دون رعاية او توجيه وانشغالهم عنه بأنشطتهم الخاصة أكثر من انشغالهم بأمور الطفل.

3- الرفض: شعور الطفل أنه غير مرغوب من الوالدين وذلك لعدم تقبلهم له ونقدهم الدائم له وتجنيبهم الحديث معه مما يزيد التباعد بينه وبينهم.

4- التقبل: شعور الطفل بالدفء الأسرى ومحبة الوالدين من خلال معاملتهم الطيبة له وإظهارهم الحب له سواء بالفعل أو اللفظ وتقديرهم لإنجازاته.

5- القسوة: استخدام الوالدين لأساليب العقاب البدين من القهر والضرب والتهديد بالحرمان من الوالدين وفرض القواعد الصارمة على الطفل من أوامر ونواهى دون مراعاة لمشاعر الطفل مما يثير فى نفسه الألم النفسى والجسمى مع معاً.

6- تلقين القلق الدائم: هو شعور الطفل بالقلق وعدم الأمان لفقده ثقته بذاته وذلك نتيجة اتباع الوالدين لأساليب التحضير واللوم والتأنيب والسخرية فى تربيته وتذكرته دائماً بالتضحيات التى قاموا بها من أجله.

7- التفرقة: عدم اتباع العدالة والمساواة فى تربية الأبناء والتمييز بينهم فى المعاملة بسبب الجنس أو الترتيب الميلادى.

8- الضبط: استخدام الوالدين أساليب تتصف بالتوجيه والضبط والإرشاد وم ا رقبة سلوك الطفل بحيث يبقى دائماً على نمط سلوكى مقبول من الوالدين دون اللجوء إلى القسوة أو العقاب.

9- التذبذب: عدم استقرار الوالدان على أسلوب ثابت فى معاملتهم للطفل من حيث استخدامهم لأساليب الثواب والعقاب مما يشعر الطفل بالحيرة وعدم الثقة فى والديه".

(ليلى محمد عبد الحميد خليل: ٢٠٠٦ : ١٤، ١٥)

"كما ترتبط ظاهرة التعرض لسوء المعاملة بعدة عوامل، يمكن تحديدها كما جاء في دراسة للباحثين بيترسون وبراون في ثلاثة محاور أساسية : عوامل اجتماعية وثقافية(الفقر، كثرة الأبناء، الضغوط النفسية...الخ)، عوامل متعلقة بالوالدين أو القائم على الرعاية (خبرات سوء المعاملة، اضطرابات عاطفية كالخلافات،الأسلوب التأديبي غير المؤثر،الحاجة إلى ضبط الطفل، إدمان الكحول و/أو المخدرات..الخ). بالإضافة إلى عوامل مرتبطة بالطفل نفسه تمثلت حسب دراسة الباحثين في كثرة (التشويش، كثرة الحركة و النشاط و عدم الطاعة وكثيرا ما ترتبط سوء معاملة الأطفال بأساليب خاطئة في التنشئة الاجتماعية حيث يكون لدى الأباء أو القائمين على رعاية الطفل مفهوما خاطئا حول تأديبه،الذي من المفترض أن يكون في موضعه المناسب و في حدوده المعقولة حتى يكون له الأثر الايجابي، أما أن يأخذ التأديب شكلا من أشكال القسوة و العنف فانه يخرج عن المسار الموضوع له ليندرج في إطار سوء المعاملة و ذلك لما ينتجه من أذى جسمي أو نفسي من جروح أو اهانات أو إهمال".

(نادية مهري، زينة زندوح : ٢٠١٤ : ١٧٨، ١٧٩)

"وتعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنها كل سلوك يصدر عن الأم أو الأب يؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا،وتتحدد في هذه الأساليب (الرفض،القسوة،الحماية ال ا زئدة،النبذ،التمركز حول طفل،التقيد،المبالغة في التربية،التدليل،التسلط أو التعسف) كما تعرف على أنها :إستمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته وهي تنقسم إلى نوعين هما أساليب سوية تشمل (الديمق ا رطية وتحقيق الأمن النفسي للطفل) وأساليب غير سوية وتشمل (الحماية ال ا زئدة والتسلط)، هذا وتتعدد أساليب المعاملة الوالدية ولا تأخذ شكل واحد من الأشكال وهي في الوقت نفسه معقدة ومتداخلة وهذا لتنوع إتجاهات الأباء في مواقف تعاملهم المختلفة مع أبنائهم مما يصعب وضع تحديد دقيق لخصائص كل أسلوب وهذه الأبعاد قام بترجمتها رشاد عبد العزيز وصلاح الدين أبوناهية وتتمثل تلك الأبعاد في :

التقبل مقابل النبذ :

يذكر تركي مصطفى أحمد أن هذا البعد محصور بين قطبين متعارضين،ففي الأول يقع التقبل وهو الطرف الموجب الذي يعني الإستحسان والحنان والإحترام الذي يقدم الوالدان لإبنهما،أما الطرف السالب فيتمثل في النبذ ويعني أن الطفل الذي يدرك بأنه منبوذ،مرفوض،غير مرغوب فيه من طرف والديه،حيث يكون الطفل عرضة لاحتكار الوالدين وتجاهلهما له، ويضيف مصطفي أحمد تركي أن هذا البعد يمس من خلال تصرفات الوالدين نحو الأبن .

التحكم السيكولوجي مقابل الاستقلالية السيكولوجية :

وهذا البعد يتكون من قطبين إحداهما موجب ويتمثل في الاستقلالية السيكولوجية، والمعاملة الوالدية وفق هذا البعد تتسم بأسلوب النصح والإرشاد عوضا عن التهديد والتخويف وبث القلق،أما الطرف السالب من هذا فيتمثل في التحكم السيكولوجي فيعني الرقابة النفسية التي يفرضها الوالدان على تصرفات الأبناء وسلوكاتهم كأن يعيد الحديث معه مرارا عن الأعمال السيئة التي إرتكبها مثلا.

الإستقلال المتطرف مقابل التقيد : إن الإستقلال المتطرف يتمثل في الإدارك الذي يحمله

الأبن من أن والده يرغب في أن يسمح له بالتصرف لوحده دون تدخل منه في نشاطه داخل المنزل أو خارجه ويتركه يتخذ القرارات التي يراها مناسبة بمفرده،أما الطرف الثاني فيتمثل في التقيد، ويقصد به تقيد لتصرفات وسلوكيات ابنه والحد من حريته في التصرف وعدم ترك المبادرة له في إتحاذ قراراته بمفرده ".

(مريم بن سكيريفه، غزال نعيمة : ٢٠١٣ : ٤،٣)

"ويتفق الكثير من الباحثين و المفكرين على أن الأسرة المفككة أو المتصدعة أشكال و أنماط مختلفة، يشير لها أحد المفكرين في قوله بأن التفكك الأسري هو " مفهوم توصف به الأسرة التي يتناقض أطرافها الثلاثة بعد تكامل وتماسك بصورة إرادية أو غير إرادية، أما الصور الإرادية فقد تكون هجر الزوج وتركه زوجته و أولاده وبذلك يفقدون رعايته وحمايته وتوجيهه ومودته، أو تكون بخروج الزوجة غاضبة من بيت الزوجية و اصطحابها للأولاد أو تركهم لأبيهم يشقى بتدبير شؤونهم وحده، و يضاف لهذه الصور الإرادية صورة أخرى، وهي العمالة الطويلة خارج البلاد لما تتيحه من عائد مادي كبير، أما عن الصور الأخرى الغير إرادية التي لا سيطرة لأحد عليها و التي ينتج عنها تفكك الأسرة فهي أربعة : فقد تكون وفاة أحد الأبوين أو كلاهما، أو تكون السجن الطويل المدة، و يضاف لهذه الصور أشكالا و مظاهر أخرى يتم تحديدها وفقا لمنظور كل باحث و اختصاصه، وفي هذا السياق يمكننا التمييز بين نوعين من التفكك أو التصدع، حيث يعتبر التصدع المادي للأسرة بأنه غياب أحد الوالدين أو كلاهما لأي سبب من الأسباب، أما التصدع المعنوي للأسرة فيقصد به الاضطراب الذي يسود العلاقات بين أفراد الأسرة، و سوء التفاهم الحاصل بين الوالدين و انعكاساته على شخصية الأولاد، وجهل الوالدين بأساليب التربية السليمة". **(ليلى أيديو: ٢٠١٣ : ٤٥، ٤٦)**

"فأسلوب معاملة الوالدين للأبناء يؤثر بشكل فعال على النواحي المختلفة في شخصية الأبناء،فنجد أن أسلوب معاملة الوالدين الذي يتسم بالحب والتقبل والسماحة والديمقراطية من شأنه أن يؤثر إيجابيًا على شخصية الأبناء، كذلك أسلوب معاملة الوالدين الذي يتسم بالنبذ، والرفض، والتشدد من شأنه أن يؤثر سلبيًا على شخصية الأبناء، ويظهر بعض أشكال السلوك غير المرغوب فيه ويختلف أسلوب معاملة الوالدين من شخص لأخر، ومن بيئة لأخرى ومن ثقافة لأخرى، ومن مجتمع لأخر، فقد يتبع البعض أسلوب التشدد والصرامة الزائدة ظنًا أن هذا الأسلوب هو الأمثل في تنشئة الأبناء والبعض الآخر قد يتبع أسلوب العطف والحماية الزائدة والتدليل ظنًا أن هذا الأسلوب هو الأمثل، كذلك يتوقف أسلوب العطف في معاملة الوالدين للأبناء على عوامل خاصة بالوالدين، فأسلوب التنشئة الذي نشأ فيه أحد الوالدين يؤثر في أسلوب معاملته لأبنائه، كذلك الثقافة التي نشأ فيها كلا من الوالدين، وكذلك العلاقة بين الزوجين تؤثر أيضًا على أسلوب معاملتهما للأبناء".

(إسماعيل عيد الهلول : ٢٠١٥ : ١١٢)

التعريف للصراعات الوالدية:

محاولة فهم الطفل لنوبات الصراع بين الوالدين والإستجابة لها.

ثالثا: مرحلة الطفولة:Childhood

"تم تعريف الطفل لغوياً : الصغير، الشيء الرخص الناعم . وهو أيضا مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الإنساني تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة، وتم تعريف الطفل طبقا للقانون واتفاقيات حقوق الطفل، بأنه كل من يبلغ من العمر أقل من ثمانية

عشر عاما وهذا ما يؤكده ولا يختلف عليه التشريع الدولي".

(ياسر يوسف إسماعيل : ٢٠٠٩ : ٩)

"وتعرف اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة لحماية الطفل – اليونيسيف الطفل في المادة الأولى بأنه :"كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة أو لم يبلغ سن الرشد أي أن الطفل هو الذي ما زال في حاجة إلى رعاية ووصاية وغير قادر على تحمل المسؤولية المدنية والاجتماعية بمفرده".

(أسماء حليم : ٢٠١٤ : ٢٥)

الطفولة الأولى من الولادة حتى سن ثلاث سنوات :

بعد الولادة وهي عملية إنتقال الجنين من الإعتماد الكلي على الأم عن طريق الحبل السري إلى الإستقلال النسبي فبعد أن كان يعتمد الجنين على أمه في تنفسه وغذائه المباشرين يبدأ إستقلال الطفل ويبدأ التنفس وهكذا تعد هذه الفترة جهادا في سبيل البقاء

إن سيرورة هذا التغير المفاجئ للطفل قد دعت بعض علماء النفس مثل أوتورانك إلى أن يعتبر حدث الميلاد "صدمة" في حياة الإنسان يبقى أثرها باقيا في اللاوعي مما قد يدفع الإنسان إلى الرغبة في العودة مرة أخرى إلى الفردوس المفقود الذي كان ينعم به عندما كان في رحم أمه.

مرحلة الطفولة المبكرة من سن ٣ إى ٦ سنوات :

وهي عمريا الفترة من سن الثالثة حتى السادسة وتربويا هي مرحلة رياض الأطفال أو ما قبل المدرسة وتتميز هذه المرحلة بأنها ترسي إلى حد بعيد الدعائم الرئيسية التي يقوم عليها تطور نمو شخصية الطفل وبأن خبرات الطفل في السنوات الخمسه الأولى من الحياة تقوم بدور مهم، وليس هذا بحتمي في إرساء دعائم الصحة النفسية التي يحملها الطفل معه إلى المراحل التالية وتتميز هذه المرحلة بالنمو اللغوي وباكتساب مهارات التعبير والتواصل كما تتميز بطاقة عالية من الخيال والتمركز حول الذات ومن نزعة إلى الاستكشاف والاستطلاع والتجريب وتلك مصادر رئيسية للإبداع عند الطفل في هذه المرحلة على وجه الخصوص ويسيطر اللعب على حياة الطفل ونشاطه في هذه المرحلة".

مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة من سن ٦ إلى ١١، ١٢ سنة :

يقسم بعض الباحثين هذه المرحلة إلى إثنتين إحداهما تنتهي في سن الثامنة والأخرى نتتهي في سن الثانية عشر ، وبإنتقال الطفل إلى سن السادسة وحتى الثانية عشر يدخل في مرحلة الطفولة المتأخرة ويطلق على هذه المرحلة أحيانا مرحلة الطفولة الهادئة كعلامة على اختفاء مظاهر الضجيج والصخب والعناد الشائعة في المرحلة السابقة فببداية السنة السادسة يدخل الطفل المدرسة ويتغير إسلوب حياته فيميل إلى الإستقرار الإنفعالي والضبط ويسير النمو في هذه المرحلة مع التطور في جوانب متعددة من النشاطات الحسية، والحركية والمعرفية، والاجتماعية والأخلاقية، ويعتقد كوهلبرج وهو أحد العلماء البارزين في دراسة الإرتقاء في الجانب الأخلاقي أن الجوانب الوداعة والتهذيب في السلوك تميز هذا السن تأتي مصاحبة أو ناتجه من إنبثاق مبدأ أخلاقي جديد في حياة الطفل مؤداه : ان لكل شئ مقابل : التصرف الأحمق يؤدي إلى العقاب والتصرف المهذب يتلوه شئ طيب ومناسب".

(مريم سليم :٢٠٠٢: ٣١٣،١٩٧،١٣١)

التعريف الإجرائي لمرحلة الطفولة:

سوف يتم الإعتماد في هذه الدراسة على مرحلة الطفولة المتأخرة وهي تمتد من سن السادسة إلى سن الثانية عشرة حيث تبدأ علامات البلوغ في الظهور في آخر هذة المرحلة، وتمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، فالطفل في هذه المرحلة يفهم قواعد الأمن ومصدر الخوف فى هذه المرحلة يكون من فقدان الحب من قبل الوالدين أو المعلمين أو الأصدقاء هو أحد المخاوف الأساسية للقلق خلال هذه الفترة .

رابعا: الإدراكPerception

"عرفت دافيدوف (١٩٨٨) الإدراك على أنه "عملية تنظيم وتفسير المعطيات الحسية التي تصلنا (الأحاسيس) لزيادة وعينا بما يحيط بنا وبذواتنا ..". ولا يختلف تعريف شنك للإدراك عن تعريف دافيدوف، فقد عرفه على أنه إعطاء معنى للمدخلات البيئية التي تستقبلها الحواس. ويضيف شنك بأن إدراك المدخلات البيئية يتطلب إبقاءها في المخزن الحسي لفترة قصيرة ريثما يتم مقارنتها بمعرفة الفرد المخزنة في الذاكرة طويلة المدى. وسوف يأخذ الباحث بالتعريفين السابقين للإدراك في هذه الدراسة.

يصنف الإدراك إلى أنواع مختلفة بحسب الحاسة التي تستقبل المعلومات البيئية. فهناك الإدراك البصري والإدراك السمعي والإدراك الشمي والإدراك التذوقي والإدراك اللمسي (الإحساس بالحرارة والبرودة والضغط والألم)، إضافة إلى إدراك المدخلات البيئية الواردة عن طريق كل من حاسة الحركة والحاسة الدهليزية . واهتمامنا في هذا البحث يتركز حول الإدراك البصري. ويعتبر الإدراك قدرة معرفية متعددة الجوانب ويتأثر بعوامل مختلفة مثل الخبرات السابقة والوعي والحالة الانفعالية والصحية وسلامة الحواس". **(محمد جعفر ثابت : ب ت : ٥٤٥)**

"ولما كانت عملية فهم البيئة التي نعيش فيها واستيعابها أمرا هاما، وقدره متميزة فان هذه العملية في المجال الإدراكي للعالم الذي نعيش فيه لا يخلو من تعقيـــدات وفي هذا الشأن أوضح مدن وروس بأنه يجب أن تحدد الشئ وعند تحديده سيكون بمقدورنا الوصول للجزء المركزي من المعرفة المرتبطة بالتفاع ل المتبادل مع ذلك الشيء، فعلى سبيل المثال قد تكون مهمة معرفة ما إذا كان الشيء الممدد هو قطعة من الحبل أو أفعى وذلك كون المعلومات التي نستلمها من الحواس نحتفظ بها في الدماغ، ويتم استرجاعها بأشكال مختلفة بالاعتماد على طرائق إحراز المعرفة، وتحصيلها وحفظها وتحويلها والمستندة على فسلجة الدماغ، لقد ركزت النظرية المعرفية على كل من البيئة المعرفية والإدراك، والمعرفة هي اصـــطلاح يشير إلى الإدراك والفهم، ويتضمن عمليات شعورية واعية وذلـــك كـــون الإنسان بحاجة إلى ا ستعمال عملياته العقلية بشكل يتناسب وحجـــم التطـــورات والمـــشكلات التـــي يواجهها في مجتمعه المتغير لذا يمثل الإدراك إحدى هذه العمليات العقليـــة إذ ينظر إلى الإدراك على انه دمج الإحساسات مع المدركات الخاصة بالأجسام . وكيف تستعمل بعد ذلك تلك المدركات التي تتجول في العالم المدرك".

(عبدالغفار عبدالجبار القيسي، سوسن حسن غالي :٢٠٠٩ : ٢٤)

"و كلما زادت المعرفة بطبيعة الإنسان زاد عمق مغزى الحكمة القائلة –اعرف نفسك_ و إن هذا المفهوم الذي يتكون لدى ذاته هو الأساس في وحدة الشخصية إذ تمثل طريقة إدراك الذات وإدراك الآخرين المحور الرئيسي لتنظيم الشخصية و تحديد السلوك و غالبا ما يختلط على الفرد إدراك ذاته نتيجة لتعدد خبراته و تجاربه مع الآخرين،نتيجة الإستجاباته للمواقف التي يتعرض لها عن إدراك الآخرين لسلوكه، إن لصورة الفرد عن ذاته اثر كبير و أهمية بالغة في مستقبل حياته، و ذلك لما تعكسه في تصور و رؤية الفرد

عن ذاته و مدى احترامه و اعتباره و تقبله لها، و يعد موضوع الذات موضوعا جوهريا للعديد من الدراسات النفسية و االجتماعية، و بعد إن يتبلور لدى الفرد المفاهيم الشخصية عن كينونته كما تنعكس في وصفه لذاته يتكون ما يعرف باسم مفهوم الذات الذي يتشكل منذ الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة على ضوء محددات معينة يكتسب الفرد خلالها بصورة تدريجية فكرته عن نفسه أي أن الأفكار و المشاعر و الإتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه، إنما هي نتائج أنماط التنشئة الاجتماعية، التفاعل الاجتماعي، و أساليب الثواب و العقاب، و اتجاهات المعلمين و الوالدين و تقييماتهم و مواقف و خبرات إدراكية و اجتماعية و انفعالية و تعليمية يمر بها الفرد و قد نمت تلك المدركات من مصادر متعددة تمثل في مجموعة مجالات الحياة التي يتفاعل معها الفرد عبر تطوره النفسي و االجتماعي و العقلي والدور التعليمي المعرفي".

(غزالي عبدالقادر : ٢٠١٤ : ٧٢)

"والإدراك هو القدرة العقلية المعرفية التي من خلالها يستطبع الفرد أن يتعرف على المعالم الخارجية المحيطة بنا عن طريق المثيرات التي يستجيب لها العقل جراء تأثيرها على الجانب الإدراكي للعمليات العقلية المعرفية وهي لا تشمل فقط العوامل والعناصر الحسية المدركة بل إن ذلك يتعدى إدراك الخصائص الطبيعية إلى إدراك وفهم واستيعاب المعارف والرموز المدللة لمثيرات معينة".

(عبدالعزيز علي عبدالعزيز : ٢٠١٠ :٢٣)

التعريف الإجرائي للإدراك:

الإدراك الحسي مصطلح يطلق على العملية العقلية التي نعرف بواسطتها العالم الخارجي الذي ندركه وذلك عن طريق المثيرات الحسية المختلفة ولا يقتصرالإدراك على مجرد إدراك الخصائص الطبيعة للأشياء المدركة عقليا ولكن يشمل إدراك المعنى والرموز التي لها دلالة بالنسبة للمثيرات الحسية.

٦- الإجراءات المنهجية:

أولا : منهج الدراسة:.

ان التقدم في فهم الحياة الإنسانية والسلوك كان محصلة لإتجاهين مختلفين :

١- الاتجاة الاول :

الدراسة المستفيضة لحالة فردية والمتغيرات الا نهائية لسلوك تلك الحالة (المنحى الكيفي).

٢- الاتجاه الثاني :

وهو دراسة سلوك عدد من الأفراد تحت ظروف متغيرة منظمة ومعتمدة (المنحى الكمي).

وفي الدراسة الحالية سوف تستخدم الباحثة المنحى الكمي وذلك لدراسة عمليات تحمل الضغوط لدى مرضى ضغط الدم المرتفع (عينة تجريبية) وذويهم من الاصحاء (عينة ضابطة) وذلك لنرى عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة غحصائية بين المرضى والاصحاء في عمليات تحمل الضغوط وكذلك لمعرفة الفروق بين أفراد مجموعة المرضى (ذكور وإناث) في اساليب المواجهة، وبذلك تكون الدراسة (دراسة وصفية إرتباطية مقارنة).

ثانيا :عينة الدراسة :.

أساس إختيار العينة	النوع	العدد	الفصل الدراسي	المرحلة العمرية
١- تم إختيار العينة على أساس عشوائي من مدرسة بن سينا الخاصة للغات ش الشيخ مصلح عزب، السكة الحديد، الخانكة، القليوبية. ٢- سوف تعتمد الباحثة في هذه الدراسة على العينة الكبيرة، حيث ان عينة الدراسة سوف تتكون من ٥٦ طفل، ٢٨ ذكر ٢٨ أنثى.	ذكور	٢٨	١-عدد ١٨ تلميذ مقيدين بالصف الخامس الإبتدائي. ٢-عدد ١٠ تلاميذ في الصف الأول الإعدادي	المدى العمري من ١١ الى ١٢ سنة.
	إناث	٢٨	١- عدد ١٥ تلميذة من الصف الخامس الإبتدائي. ٢- عدد ١٣ تلميذة من الصف الرابع الإبتدائي	المدى العمري من ١١ الى ١٢ سنة.

ثالثا : الأدوات:

١- مقياس إدراك الأطفال للصراع بين الوالدين :

– تأليف جريش وسيد وفينشام، ترجمة وتعريب ليلى أحمد جمال الدين طعيمة .

– ويعد هذا المقياس من المقاييس الشائعة الإستخدام في الدراسات التي تبحث في إدراكات الأطفال في مرحلة المدرسة للصراعات بين والديهم .

– ويتكون المقياس من تسعة وأربعين بند، تقيس هذه البنود أبعاد إدراك الطفل للصراع بين والديه وذلك إعتمادا على النموذج المعرفي السياقي لجريش وفينشام..

وتتمثل أبعاد الصراع بين الوالدين في تسعة أبعاد رئيسية هي :

١- **تكرار الصراع** : ويشير هذا البعد إلى تكرار حدوث المشادات والصراع بين الوالدين.

٢- **شدة الصراع** : تختلف الصارعات والمشادات بين لوالدين إختلافا واسعا من حيث شدتها حيث تتراوح ما بين المناقشات الهادئة إلى العنف البدني .

٣- **الحل المقدم على الصراع** : حيث تتوسط الكيفية التي يحل بها الصراع بين الوالدين حدوث ذلك الصراع على الأطفال وتأثيراته.

٤- **مضمون الصراع** : يشير هذا البعد إلى التأثير الذي يحدثه مضمون الصراع بين الوالدين على إستجابات الأطفال .

٥- **التهديد المدرك** : التقييمات المحددة التي تتعلق بتأثير الصراع على الطفل.

٦- **كفاءة التعايش**: التقييمات المحددة التي تتعلق بتأثير الصراع على الطفل.

٧- **لوم الذات**: التقييمات المحددة التي تتعلق بتأثير الصراع على الطفل.

٨- **إشراك الطفل في الصراع**: يتضمن قدرة الطفل على التنبؤ بالصراع.

٩- **إستقرار أسباب الصراع**: التقييمات المحددة التي تتعلق بتأثير الصراع على الطفل.

ويستجيب الطفل على بنود المقياس في ضوء ثلاث بدائل للإجابة وه (نعم، لا، أحيانا) ليحصل في حالة الإجابة بـــــ "نعم" على درجتين وفي حالة الإجابة بـــــ"أحيانا" على درجة واحدة، بينما لا يحصل على درجة في حالة الإجابة بـــــ"لا"، والعكس في حالة البنود العكسية وعددها ١٢ بند وهي (١ / ٢ / ٥ / ٨ / ١٢ / ١٦ / ٢٢ / ٢٦ / ٢٧ /٣٥ / ٣٨ / ٤٧).

وتكونت عينة التقنين من مائتين وسبعة طفلا في المدى العمري من تسع سنوات حتى إثنتى عشر سنة، وهم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية والمرحلة الإعداديةوتم الإعتماد

على ثلاث أساليب لحساب معاملات الثبات وهي : معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والإتساق الداخلي.

٢- مقياس الشعور بالأمن النفسي للأطفال:

إعداد / أماني عبدالمقصود .

وقد إستمدت بنود هذا المقياس من مصدرين أساسين :

أولهما يتمثل في التراث السيكولوجي وبخاصة الكتابات والآراء النظرية التي تناولت كنه الشعور بالأمن النفسي وماهية التعريفات الخاصة به .

أما المصدر الثاني فيتمثل في المقاييس التي صممت من أجل قياس الشعور بالأمن النفسي وهما مقياسان فقط :

– مقياس ماسلو للأمن النفسي والطمأنينة الانفعالية ترجمة وتقنين أحمد عبدالعزيز سلامة.

– مقياس فلاينت للأطفال الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين ٣ – ٢٤ شهر.

وبناء على ذلك تم صياغة ٣٦ بند صياغة عربية فصحى .

وتم حساب صدق المقيسا عن طريق : الصدق المنطقي والصدق الظاهري وصدق البناء أو التكوين والصدق العاملي.

وتم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق والتجزئة النصفية.

وتكونت عينة الإختبار من مائة تلميذ وتلميذة وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية .

وتكون المقياس في صورته النهائية من ٣٢ بند ويجيب الطفل على كل عبارة بإجابة واحدة من إختيارين "نعم أو لا" ويعطي المفحوص درجتين إذا كان إختياره (نعم) ودرجة إذا كانت إجابته (لا) وذلك بالنسبة للعبارات السلبية، والعكس صحيح بالنسبة للعبارات الموجبة (٧ – ٩ – ١٥ – ٢٦).

رابعا : الاسلوب الاحصائي المستخدم :

لنحدد عما إذا كانت T.Test dependent في هذه الدراسة سوف تستخدم الباحثة:

١- إختبار (ت) لمجموعتين غير متجانستين هناك روق بين المجموعتين أم لا ؟

وإذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فهذه الفروق لصالح أي من المجموعتين؟.

٢- إستخدام معامل إرتباط بيرسون للكشف عن علاقة متغير الأمن النفسي بمتغير إدراك الصراعات الوالدية.

وذلك بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

٧- الدراسات السابقة:

أولا : الدراسات التى تناولت العلاقة فيما بين متغيري إدراك الصراعات الوالدية والشعور بالأمن النفسي:

ففي دراسة **محمد عبدالقادر عبدالغفار و إبراهيم عثمان ١٩٨٣** بعنوان " بعض الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالصحة النفسية"، وجد معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات الأسرية وأبعاد الصحة النفسية السليمة،وتكونت عينة البحث: من (٨٩) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة المنصورة .

و في دراسة **جيهان أبو راشد العمران وفاروق السيد عثمان ١٩٩٤** بعنوان "أساليب التنشئة الأسرية من خلال الاتجاهات الوالدية لعينة من الأباء والأمهات فى

المجتمع البحرينى" أسفرت نتائج الدراسة عن أن الوالدان غالبا ما يستخدمون أسلوبى التسلط والحماية الزائدة فى معاملة أبنائهم :،وكذلك وجود فرق دال إحصائيا بين الوالدين فى القرية والمدينة على أسلوب التسلط لصالح الأباء فى القرية وفى أسلوب التفرقة لصالح الأباء فى المدينة.فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أساليب التنشئة الأسرية فى المجتمع البحرينى من خلال دراسة الاتجاهات الوالدية لدى عينة الأباء والأمهات موضع الدراسة،وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٦) منهم (٢٠٣ من الأباء، ٢٠٣ من الأمهات) .

وقد فحصت دراسة **Tressell.P(2000).، Brown.M،Unger.D** بعنوان:"الصراع الوالدي والمزاج الإكتئابي لدى المراهقين : دور وظيفة الأسرة"الأسرة كعامل وسيط بين الصراع الوالدي وإكتئاب المراهقين،وقد تم تقييم نوعين من الصراعات بين الوالدين: الصراعات بين الوالدين التي تتضمن الحجج حول المراهقين، والحجج التي تركز على سلوك الوالدين،وركزت هذه الدراسة على الصراع بين الوالدين من منظور المراهقين. ويشير الإطار المعرفي السياقي للنزاع الزواجي إلى أن تفسير المراهق ومعنى النزاع لهما أهمية حاسمة في فهم تأثيره .

واستكشفت هذه الدراسة أيضا طبيعة أو مضمون النزاع بين الوالدين التي لم تحظ بالاهتمام في البحوث مع المراهقين. وتقترح فرضية الأمن العاطفي أن الصراع الذي ينظر إليه على أنه أكثر تهديدا سيؤدي إلى مزيد من الضائقة العاطفية.

وأشارت النتائج إلى :

أن الشباب قد يكونون أكثر قلقا عندما يجادل الأباء حول القضايا الزوجية أو "الكبار" التي يمكن أن تعطل عمل الأسرة وتوافر الموارد الوالدية للشباب. وقد يكون النزاع بين الأقارب حول قضايا البالغين مرهقا بشكل خاص للمراهقين لأن الشباب ليس لديهم سيطرة تذكر على أصل أو حل هذه القضايا التي يمكن اعتبارها تهديدا لاستقرار النظام الفرعي للوالدين. وعلى النقيض من ذلك، فإن الحجج الوالدية بشأن تربية الأبناء تكون أقل تهديدا للشباب، بالنظر إلى أن الشباب غالبا ما يختلفون مع الأباء حول الطبيعة الإشكالية لسلوكهم، ولديهم بعض السيطرة على تعديل السلوك الذي هو مصدر الصراع. ومع ذلك، فإن هذا النوع من النزاعات يمكن أن يظل مزعجا لأن المراهقين قد يخشون أن يدخلوا في النزاع، ويخبرون اللوم والعار الذاتي عندما ترتبط قضايا النزاع بهم. بين الأطفال الأصغر سنا، فإن الخالفات حول تربية ألطفال تكون مجهدة بشكل خاص.

وفي دراسة **مروة جمعة محمد أحمد ٢٠٠٤** بعنوان " برنامج مقترح للإرشاد بالفن لتدعيم الأمن النفسى لدى الأطفال المحرومين أسرياً"

– هدف البحث إلى إعداد برنامج للإرشاد النفسى من خلال الفن لتدعيم الشعور بالأمن النفسى لدى الأطفال المحرومين أسرياً من فئة مجهولى النسب لسن ما قبل المدرسة (٤–٦) سنوات،و تم استخدام المنهج الوصفى التجريبى، وتم قياس مستوى الشعور بالأمن النفسى قبل وبعد تطبيق البرنامج على العينة التى تكونت من عشرة أطفال من الجنسين مجهولى النسب (اللقطاء)، والتى تم اختيارها وفقا لتطبيق أدوات القياس والاختبارات من إحدى المؤسسات الإيوائية، تراوحت أعمارهم من (٤ – ٦) سنوات،و توصل البحث إلى أن هناك إمكانية لإعداد برنامج للإرشاد النفسى من خلال الفن للأطفال مجهولى النسب فى ضوء محورى اختيار الأنشطة الفنية المناسبة والتى تعمل على خفض حدة بعض الانفعالات السلبية المرفوضة والمصاحبة للشعور بعدم الأمان، وكذلك لتدعيم الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال العينة.

وفي دراسة**Forman.E، Davies.P(2005)**- بعنوان:
"تقييم الأطفال للأمن داخل النظام الأسري : مقياس تطوير الأمن داخل النظام الاسري"
قامت هذه الدراسة بعرض واختبار الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن في النظام الأسري، وهو مقياس جديد مصمم لتقييم تقييم الأطفال للأمن في أسرهم ككل،تم إعطاء المقياس إلى ٨٥٣ تلاميذ في سن ١٠-١٥ سنة، وقراءتهم إلى عينة فرعية أصغر بعد أسبوعين، وقد تم جمع بيانات إضافية من الأطفال ومقدمي الرعاية والمعلمين الذين يستخدمون مجموعة متنوعة من أدوات متابعة عدم استقرار ألأسرة وتماسكها وصراعها؛ والدفء الأبوة والأمومة والسيطرة النفسية؛ والأعراض الداخلية والخارجية لدى الطفل،وامتناع الأم عن الطفل، وعدم الأمان بين الوالدين؛ وردود فعل الأطفال على محاكاة السلوكيات.
وأشارت نتائج الدراسة إلى :أن أمن الأسرة هو بناء قابل للحياة عوامله موازية بالفعل أنماط محددة من أمن الأطفال في العلاقات الأسرية الأخرى.
وقد هدفت دراسة **رمضان عبداللطيف محمد ٢٠٠٦** بعنوان"لمشاركة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسى والتحصيل الدراسى لديهم":
إلى تحديد مظاهر المشاركة التى يمكن للوالدين استخدامها فى تربية الأبناء وتحديد أثر كل من المرحلة التعليمية للأبناء ومستوى تعليم الوالدين وتحديد العلاقة بين مظاهر المشاركة الوالدية والشعور بالأمن النفسى والتحصيل الدراسى لدى الأبناء.

العينة :

وأخذت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية والاعدادية ٢٠٠٣/٢٠٠٤وحجم العينة ٣٦٣ تلميذا وتلميذة من مدارس مدينة سوهاج .

الأداوت:

أدوات الدراسة مقياس المشاركة الوالدية كما يدركها الأبناء إعداد الباحث ومقياس الأمن النفسى .

توصيات الدراسة:

ينبغى على الوالدين بمشاركة الأبناء فى تعليمهم المدرسى وعلى الوالدين أن يتحملوا مسئولياتهم تجاه تعليم ابنائهم وعلى الوالدين مشاركة أبنائهم فى الانشطة الاجتماعية والترفيهية والدينية.

Kim.K; Jackson.Y; Conrad.S; Hunter.H(2008) وقد فحصت دراسة بعنوان:
"**تقرير المراهقين عن الصراع الوالدي : دور التهديد واللوم الذاتي على النتائج التكيفية".**
وعلى وجه التحديد، تم افتراض أن التهديد والتلميحات المعبرة عن اللوم الذاتي قد تم افتراضهما كعوامل وسيطة في العلاقة بين الصراع الوالدي وبين النتائج التكيفية.
وأشارت النتائج إلى أن التهديد كان يسيطر جزئيا على العلاقة بين المشاكل بين الوالدين والمشاكل الخارجية، والصراع الوالدي والمشاكل الداخلية. وبالإضافة إلى ذلك، يبدو أن اللوم الذاتي يعد عامل وسيط فيما بين العلاقة بين الصراع الوالدي والمشاكل الداخلية، حيث أن التعرض للصراع الوالدي يعد عامل خطير غير محدد ولكنه ليس بالضرورة محددا لسوء السلوك.
وفي دراسة .**Dehon.G ;Weems.C(2010)** بعنوان:

"التطور العاطفي في سياق الصراع: الآثار غير المباشرة للعنف بين الوالدين على الأطفال"

بحثت الدراسة العلاقة بين العنف بين الوالدين ومشاكل الأطفال الداخلية والخارجية عن طريق اختبار نموذج نظري للمسارات غير المباشرة من العنف بين الوالدين لمشاكل الطفولة العاطفية.

ويشير نموذج الدراسة النظري إلى أن العنف بين الوالدين يرتبط بالاكتئاب الأمومي، ويرتبط الاكتئاب الأمومي باستخدام ممارسات الأبوة والأمومة غير المتكافئة، وترتبط ممارسات الأمومة غير المتكافئة للأمهات بمشاكل الأطفال الداخلية والخارجية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى :

وجود ارتباطات كبيرة بين العنف بين الوالدين والاكتئاب الأمومي والذي يؤثر بدوره على مشاكل الأطفال الداخلية والخارجية في كل من العينات المضطربة وغير المضطربة .

وتمثلت النتائج غير المتوقعة في أن هي تأثير العنف الوالدي على مشاكل الاستيعاب لدى الاطفال، وإن لم يكن كبيرا.

وقد أشارت دراسة **Clarey.A ;Hokoda.A ;Ulloa.E(2010)** بعنوان

"السيطرة على الغضب وقبول العنف كوسيطين في العلاقة بين التعرض للصراع الوالدي وتاريخ تعرض المراهقيين المكسيكين للعنف":

إلى ان تاريخ إرتكاب العنف يعد مشكلة سائدة في طلبة المدارس الثانوية. وقد وجدت البحوث السابقة أن أنماط التعبير عن الغضب وقبول معتقدات العنف توسط العلاقة بين التعرض للعنف العائلي وتاريخ ارتكاب العنف.

ودرس عدد قليل من الدراسات انتقال العنف عير الأجيال في التنبؤ ببداية تاريخ العنف لدى إلى المراهقين المكسيكيين.

والغرض من هذه الدراسة هو دراسة العلاقات بين التعرض للعنف الوالدي، والتعبير عن الغضب، وقبول معتقدات العنف، وارتكاب أعمال العنف التي يرجع تاريخها إلى المراهقين في المكسيك.

وتدعم هذه النتائج استخدام تدخلات العلاج الأسري التي تتحدى قبول معتقدات العنف وتعلم تقنيات السيطرة على الغضب في المراهقين المكسيكيين.

وقد بحثت دراسة **Davies .P;Cicchetti .D(2012)** بعنوان:

"التعرف على العلاقات فيما بين العدوان الوالدي وتفاعل الطفل العاطفي مع هذا النمط من الصراع ومشاكل الطفل":

أشكالا محددة من التفاعل العاطفي للنزاعات المزاجية العاطفية كآليات تفسيرية في المسارات بين العدوان بين الأباء والمشاكل النفسية للطفل. وتكونت عينة الدراسة الطولية ٢٠١ طفل في الثانية من العمر وأمهاتهن اللواتي تعرضن للعنف المرتفع في المنزل.

وأشارت نتائج الدراسة إتساقا مع نظرية الأمن العاطفي :

إلى أن إستجابة الأطفال للصراع بالخوف كان العامل الوسيط الوحيد المتواصل في الارتباطات بين العدوان بين الوالدين وأعراضهم الداخلية والخارجية بعد عام واحد. وظلت المسارات كبيرة عبر تصنيفات الأمهات والمراقبين لأعراض الأطفال، والتي كشفت عن أشكال حزينة وغاضبة من تفاعل الأطفال تجاه الصراع.

وفي دراسة **هبة كمال مكي حسن ٢٠١٣** بعنوان "فعالية برنامج ارشادى فى خفض الاليكسيثيميا لدى الاطفال المحرومين من الرعاية الوالدية "، كان المنهج المستخدم :-

المنهج التجريبى من خلال تصميم المجموعه الواحده (المجموعه التجريبية)القياس القبلى والبعدى ، وتمت معالجة نتائج الدراسة باستخدام :(الاحصاء الوصفى (مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت) الاحصاء اللابارامترى(اختباريلكو كسون) لبيان الفروق بين المجموعات المترابطة وحساب قيمة Z بلاضافة الى التحليل العاملى التوكيدى والاستكشافى للتاكد من الصدق العاملى لبنية بعض الادوات المستخدمة فى الدراسة) .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن حرمان الطفل من الرعاية الوالدية يؤدى الى حرمانة من العلاقة القوية التى تمده بالحب والأمان الأمر الذى يؤدى الى إعاقة نمو وخلق شخصيه غير متزنة انفعاليا .

وقد قيمت دراسة **Pendry .P; Adam.E(2013)** بعنوان:

"علاقة الطفل بالصراعات الوالدية في مرحلة الطفولة وتأثير ذلك على الوظائف المعرفية لدى عينة ممثلة وظيفيا":

القدرة الإدراكية للطفل في المنزل من قبل المراقبين خلال زيارات جمع البيانات التي استمرت ٢٤ شهرا باستخدام مقياس الطفل العقلي في بيلي نموذج البحث القصير النموذجي، وهو نسخة موحدة مختصرة من جداول بايلي للتنمية الرضع- إي (بسيد-إي؛ بايلي ١٩٩٣). عمل المراقبون مع كل طفل على حده، وذلك باستخدام اللعب الموحدة، والمطالبات اللفظية، والنمذجة لإدارة مجموعة متنوعة من المهام التنموية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى :

وجود ارتباطات سلبية كبيرة بين تواتر الصراع بين الوالدين المتصل بالأطفال في سن ٩ أشهر وقدرة الطفل المعرفية عند ٢٤ الشهور. إن الارتباط السلبي يعكس تأثيرا مباشرا لم يكن بوساطة دعم الوالدين أو التعلق الآمن لطفل الذي تم قياسه خلال ٢٤ شهرا.

وقد هدفت دراسة **حمزة بن خليل المالكي ٢٠١٣** بعنوان" التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة":إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والأمن النفسي، ومعرفة الجوانب الأهم في المناخ الأسري، بالإضافة إلى معرفة الأبعاد الأهم في الأمن النفسي في صورتيه (الأب) و (الأم)،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه أنسب إلى معرفة الواقع لجوانب الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الأبتدائي والبالغ عددهم (٢١٨) تلميذا،وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا سالبة بين المناخ الأسري والأمن النفسي،وأوصى الباحث بعدد من التوصيات منها: إرشاد الأباء والأمهات إلى أفضل الأساليب لتكوين مناخ أسري سوي، ويوصي أيضا بإنشاء مراكز للإرشاد النفسي والأسري في جميع محافظات ومدن المملكة لتقديم الاستشارات النفسية والأسرية، ويوصي أيضا بتأهيل الأباء والأمهات قبل وبعد الزواج بكيفية تربية الأبناء تربية إسلامية في سبيل تكوين بيئة أسرية سليمة.

و في دراسة **ربيع محمود نوفل ٢٠١٣** بعنوان "الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمن النفسى للطفل الكفيف ":

هدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين الملاءمة الوظيفية للمسكن والأمن النفسي للطفل الكفيف، معرفة العلاقة بين كل من الملاءمة الوظيفية للمسكن والأمن النفسى للطفل الكفيف وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وتكونت أدوات

الدراسة من (استمارة ة البيانات العامة للطفل واسرتة، استمارة بيانات وصفية عن مسكن الطفل واسرتة، استبيان الملاءمة الوظيفية لمسكن الطفل الكفيف، مقياس الأمن النفسى للطفل الكفيف)،تكونت عينة الدراسة من ١٩٠من الأطفال المكفوفين تم اختيارهم بطرقة غرضية من الذكور والإناث ومن الريف والحضر ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى : وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا" بين كل من الملاءمة الوظيفية للمسكن والأمن النفسي وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي و الاقتصادي.

وفي **Cummings.EM، Cheung . R. Y. M، Davies.PT(2013)**بعنوان: دراسة

"العلاقات المحتملة بين الاكتئاب الأبوي، والتعبير السلبي، وانعدام الأمن العاطفي، والأعراض المستترة لدى الأطفال":

اختبرت هذه الدراسة طوليا عدة عوامل تربط بين أعراض الاكتئاب الوالدين والأعراض المستترة لدى الطفل. وكان المشاركون ٢٣٥ طفلا (١٠٦ فتى و ١٢٩ فتاة) وأولياء أمورهم المتعايشين معا.

وشملت التقييمات أعراض اكتئاب الأمهات والأباء عندما كان الأطفال في رياض الأطفال، والتعبير السلبي للآباء عندما كان الأطفال في الصف الأول، وانعدام الأمن العاطفي للأطفال بعد عام واحد، والأعراض الداخلية للأطفال في رياض الأطفال والصف الثاني،وكشفت النتائج أن أعراض الاكتئاب للأمهات والأباء تتعلق بالتغيرات في الأعراض الداخلية للأطفال كدالة للتعبير العاطفي السلبي للوالدين وانعدام الأمن العاطفي لدى الأطفال.

وكانت الفرضية الأساسية لدراسة**Liao.C، Hu.Y، Zhang.J (2014)**بعنوان، "قياس الإحساس بالأمن لدى الأطفال الصينين الذين تم هجرهم " هو تحديد هيكل الشعور بالأمن للأطفال الصينين الذين تم هجرهم، وتطوير مقاييس مناسبة للتحقق لذلك، وكان المشاركون ٨٣٦, ١ تلميذا في المدارس الريفية في الصين، أكمل ١٠٠ منهم استقصاءات مفتوحة ومقابلات مقننة، وأكمل ٢٨٩ منهم الدراسة الأولية، وأكمل ٤٤٧ ,١ منهم الدراسة النهائية، هذا وقد أفاد الاتحاد النسائي لعموم الصين (٢٠١٣) بأن عدد الأطفال الذين هجروا في جميع أنحاء الصين تجاوز ٦١ مليونا. ويترك أولياء الأمور هؤلاء الأطفال وراءهم، ولا سيما في المناطق الريفية، للعثور على عمل من أجل رواتب أفضل في المدن البعيدة عن ديارهم. إن الصحة النفسية لهؤلاء الأطفال الذين هجروا تشكل مصدر قلق بالغ، ويهتم عدد متزايد من الباحثين بتعليمهم ونموهم النفسي . ووفقا لبعض الباحثين (لي، ٢٠٠٨؛ لوه، وانغ، وغاو، ٢٠٠٩؛ تانغ، ٢٠٠٩)، والعامل الرئيسي في هذه المشكلة هو أن انفصال الوالدين لفترة طويلة فإن الطفل يحرم من الرعاية المستمرة الأبوية والأمومية، الذي يميل إلى جعل شعورهم بالأمن أكثر ضعفا.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الحساسية الشخصية هي واحدة من العوامل الرئيسية لانعدام الأمن للأطفل المهجورين. ووصف نوينسكي (٢٠٠١) انعدام الأمن بأنه نتيجة للحساسية للشخص الذي يتعرض لإساءة المعاملة أو الرفض أو الخسارة الصادمة. ووفقا لردود مجموعة الأطفال المستجيبة، فإن الحساسية بين الأشخاص الذين هجروا يعبر عنها بطرق عديدة تعبير واحد عن حساسيتهم الشخصية هو أن نتائجنا أظهرت أنها تميل إلى صعوبة في التعامل مع العلاقات بين الذات والمجتمع، وبين الذات وغيرها. كما أنهم من

المرجح أن يشعروا بعدم الارتياح لإقامة علاقة مع الآخرين، بل ويشعرون بالدفاع تجاه الآخرين،والغيرة.

وفي دراسة:

GILLATH.O، GREGERSEN.SC، CANTERBERRY.M، SCHMITTc.DP(2014)

بعنوان " العواقب المترتبة على إرتفاع مستويات الإتصال الأمن" شارك مائة وخمسة وثلاثون مشاركا (١١٥ امرأة؛ الفئة العمرية = ١٨–٥٣؛ وبلغ عدد الأطباء المشاركين = ٢٠) بدون قيمة نقدية، وقد قام المشاركون باستكمال الاستبيانات إما عبر الإنترنت أو باستخدام الورق والقلم الرصاص. تم تجنيد المشاركين في المسح عبر الإنترنت من خلال الفسبوك، ورسائل البريد الإلكتروني التي يتم إرسالها إلى الأصدقاء والعائلة وتمريرها، ومختلف الإعلانات عبر الإنترنت (مثل المدونات)، وأشارت نتائج الدراسة إلى : أن الأشخاص الذين يرتفع لديهم التعلق الأمن يميلون إلى الانخراط في سلوكيات أكثر أمنا وتجربة أحداث سلبية أقل.

وفي دراسة**Gartstein.MA، Iverson.S(2014)** بعنوان:

"دور الطفل والأم في التعلق الأمن"، تم تحديد:

- كل من :مزاج الرضع.
- عوامل الأبوة والأمومة.
- وجوانب التفاعلات الأم والرضيع .
- وتأثير كل ذلك على العلاقات الباكرة بالموضوع.
- وينبغي تقييم هذه العوامل بشكل تراكمي كمؤشرات للتعلق الأمن. وقد بحثت هذه الدراسة مساهمات الطفل والخصائص الخصائص الأمنة المميزة لعلاقة الأم برضيعها.

هذا وقد شارك ٤٧ زوج من الأمهات وطفلها الرضيع (٢٦ من الرضع كانوا إناث، و ٢١ من الرضع كانوا من الذكور) .

وتم التقييم في المعامل وتم تطبيق الاستبيانات عندما كان الرضع في سن ٤ أشهر من العمر، ثم تم الحصول على معلومات عن الاتصال عندما كان الرضع في عمر١٢ شهرا.

وتم قياس التعلق الأمن بواسطة مقياس التعلق المختصر.

وأظهرت نتائج الدراسة ارتباطات كبيرة بين التعلق الأمن، فعالية الأمومة الأبوة والأمومة،والحساسية، ولكن لم يرتبط ذلك بالعاطفة السلبية لدى الرضع.

وفي دراسة:

Schudlich.T; Norman.J; Nann.B; Wharton.A; Block.M; Nicol.H; Dachenhausen.M; Etal (2014)

بعنوان :النزاعات الوالدية في سياقات ثنائية وثلاثية : أعراض الاكتئاب لدى الوالدين وتاريخ الصراع كمنبئ بالاختلافات

تم جمع البيانات خلال السنوات ٢٠٠٧–٢٠٠٩من المشاركين والذين تم تجنيدهم عن طريق الاتصال بالأسر المدرجة في قائمة سجلات الولادات المحلية من مقاطعة صغيرة في المحيط الهادئ شمال غرب الولايات المتحدة وكانت الأسر مطلوب أن يكونوا

يعيشون معا منذ ولادة الطفل، بغض النظر عن الحالة الزوجية.

هذا وقد بلغ عدد المشاركون ٤٧ أسرة نووية (وكان متوسط العمر لدى الأمهات ٢٩.٥٦ بإنحراف معياري ٥.٥٤، وبلغ متوسط العمر لدى الأباء ٣١.٦٢ بإنحراف معياري ٥.٨٧)، مع ٣٣ من أطفال الذكور و ٤١ من أطفال الإناث تتراوح أعمارهم من ٦.٢٠ إلى ١٤.٤٨ شهر (بمتوسط عمر ١٠.٠٧ شهر وبإنحراف معياري ٢.١٠).

٦٤ من أزواج الأباء (٨٥%) كانوا متزوجين (متوسط طول مدة الزواج٤.٨٣ سنة، بإنحراف معياري ٣.١٥ سنة)

وأشارت النتائج إلى :

– إن تاريخ الصراع الوالدي والأعراض الإكتئابية تعد عوامل وسيطة في العلاقة ما بين سلوك الصراع لدى الأباءوسياقات الصراع لديهم.

– ودعمت نتائج الدراسة نظرية النظم الأسرية، وان حدود العلاقة الزوجية يمكن أن تكون قد تآكلت بفعل الضغط الأسري والذي يسمح للعدائية الوالدية أو الأعراض الإكتئابية والتي يمكن ان تمتد إلى التفاعلات الأسرية الثلاثية .

وقد **Davies .P; Sturge-Apple .M، and Bascoe .S (2014)** بعنوان :

إختبرت دراسة:

التاريخ المبكر لانعدام الأمن ودورة في ودوره في تشكيل تكيف المراهقين مع الصراعات الوالدية:

الدور الوسيط الذي ينطوي عليه كل من الصراعات الوالدية، وانعدام الأمن العاطفي لدى المراهقين، ومشاكلهم النفسية بسبب الطفولة المبكرة التي كانت تتسم بغياب الأمن.

وكان من بين المشاركين ٢٣٠ أسرة، وكانت أول مناسبة من حيث القياس تحدث عندما كان الأطفال في الصف الأول (٧ سنوات). وأشارت النتائج إلى أن الصراع بين الوالدين كان مرتبطا بزيادةمعدل انعدام الأمن العاطفي لدى المراهقين، التي تنبأت بدورها بزيادة لاحقة في مشاكلهم النفسية. وكان انعدام الأمن في مرحلة الطفولة بمثابة عامل منبئ بتدهور المراهقين في الخمس سنوات اللاحقة، و أشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين الذين يعانون من مستويات أعلى نسبيا من انعدام الأمن في مرحلة الطفولة يدلل على مستويات غير متكافئة ومتناقصة من انعدام الأمن في سياق المستويات المرتفعة والمنخفضة للصراع الوالدي، على التوالي.

وقد بحثت دراسة **Milletich.R، White.T،Kelley.M ، Hollis.B،(2016)Etal** بعنوان :

التفاعل العاطفي لدى الشباب، والصراع الوالدي، والعدائية الوالدية، والمقلق بين أطفال الأباء متعاطي المواد المخدرة :

ما إذا كانت التفاعلات العاطفية التي توسط العلاقة فيما بين العنف الوالدي، والعدائية الوالدية، القلق لدى الأطفال بين ٩٠ من الشباب الذين يعيشون مع آباء يسيئون استعمال المخدرات.

وأشارت نتائج الدراسة إلى :

أن عداء الأباء مرتبط بتقارير الأطفال المثيرة للقلق بين الأطفال المقيمين مع أحد الوالدين الذين يتعاطون المخدرات، عن طريق الروابط مع تفاعل الأطفال العاطفي تجاه الصراع الأبوي.

وإهتمت دراسة **ريم عبدالفتاح إبراهيم محمود ٢٠١٦** بعنوان " فاعليه برنامج إرشادى قائم على المساندة الوالدية لتحسين نوعيه الحياة للأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)" بإختبار_فاعلية برنامج إرشادى قائم على المساندة الوالدية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)، مع تتبع مدى إستمرارية فاعلية هذا البرنامج فى تحقيق النتائج المنشودة.

وتكونت العينة من : (٢٦) أم من أمهات الأطفال المعاقين عقلياً ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من(٤٠-٥٥) سنة، بالإضافة إلى أطفالهن المعاقين عقلياً (٢٦) طفل ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٩-١٥) سنة، وتتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠-٧٠) درجة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة مايلى:

-أن أساليب المعاملة الوالدية المتسمة بالمساندة تساعد في تحسين نوعية الحياة لدى الأطفال بوجه عام ولدى الأطفال المعاقين عقليا بوجه خاص.

وقد **Canton-Cortes.d،Canton.j، RosarioCortes.M(2016)** بعنوان:

وضعت دراسة

"الأمن العاطفي في نظام الأسرة والضائقة النفسية لدى الناجيات من الاعتداء الجنسي في مرحلة الطفولة " نظرية الأمن العاطفي أصلا للتحقق من الارتباط بين المستويات العالية من الصراع الوالدي ونتائج سوء التكيف لدى الأطفال، وكان الهدف من هذه الدراسة تحديد تأثير الأمن العاطفي في النظام الأسري على الضائقة النفسية بين عينة من الفتيات البالغات من الناجيات الاعتداء الجنسي في مرحلة الطفولة،واشتملت عينة الدراسة على ١٦٧ امرأة من الناجيات من الإساءة الجنسية للطفل. تم الحصول على معلومات حول إساءة الاستخدام من خلال استبيان ذاتي، وتم تقييم الأمن العاطفي مع الأمن في، واستخدمت قائمة التحقق من الأعراض -٩٠ المنقحة لتقييم الضائقة النفسية، وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى:

- أن خصائص الإساءة الجنسية للطفل مثل العلاقة مع الجاني، ولا سيما الاستمرارية في سوء المعاملة وما إذا كان قد تم إكتشافها أو لا، يمكن أن تؤثر على الأمن العاطفي وعلى الضائقة النفسية للناجيات من الإساءة الجنسية في الطفولة.

وقد بحثت دراسة **Zhou.Y، Li.D، Jia.J، Li.X، Etal (2017)** بعنوان:

"الصراع بين الوالدين وإدمان المراهقين للإنترنت: ودور العوامل الوسيطة في انعدام الأمن العاطفي ودور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية " ما إذا كان انعدام الأمن العاطفي يتوسط العلاقة بين الصراع الوالدي وإدمان الإنترنت لدى المراهقين، وعما إذا كانت عملية الوساطة هذه قد أدارتها بواسطة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وتكونت عينة الدراسة: من ١١٨٩ المراهقين الصينيين *(متوسط* سن ¼ ١٤.٤٣سنوات، *SD* ¼ ١.٤١).

أكمل المشاركون إختبارات لتقييم تصوراتهم عن الصراع الوالدي،وانعدام الأمن العاطفي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وإدمان الإنترنت، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط الصراع الوالدي بشكل إيجابي بإدمان المراهقين للانترنت. وقد أشار تحليل العوامل الوسيطة إلى أن انعدام الأمن العاطفي يسيطر جزئيا على "العلاقة ما بين الصراع الوالدي وإدمان المراهقين الإنترنت".

ثانيا : الدراسات التي تناولت الفروق بين الذكور والإناث في متغير الأمن النفسي:

هدفت دراسة **طارق فريد محمد إبراهيم ٢٠٠٩** إساءة معاملة الأطفال وعلاقتها بتقدير الذات والأمن النفسى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية:

إلى معرفة طبيعة العلاقة بين إساءة معاملة الأطفال وتقدير الذات، معرفة طبيعة العلاقة بين إساءة معاملة الأطفال والأمن النفسي، إلقاء الضوء على بعض الأساليب الوالدية المتبعة في تربية الأطفال المساء إليهم والأطفال غير المساء إليهم وطبيعة المناخ الأسري السائد، تصميم مقياس لإساءة معاملة الأطفال وفقًا لطبيعة وواقع المجتمع المصري، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الجنسين (ذكور، إناث) في التعرض للإساءة في جانب الذكور.

وترجع أهمية دراسة **هبة الله عبدالفتاح السيد محمد ٢٠١١** بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بالمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية من (١٣– ١٥) سنة"

إلى معرفة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. ومن الممكن إرجاع أهمية الدراسة لعدة اعتبارات منها:

١– ندرة الدراسات والبحوث – وذلك في حدود ما أطلعت عليه الباحثة – التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي في مرحلة المراهقة المبكرة، حيث تناولت بعض الدراسات مراحل عمرية مختلفة منها ما تم على عينة من مرحلة الطفولة المتأخرة.

٢– معرفة أساليب الرعاية المناسبة لمعاملة المراهق معاملة سوية تعمل على إعطائه الإحساس بالأمن ومعرفة الأضرار الناتجة عن أساليب الرعاية غير السوية والعواقب المرضية التي يمكن أن تترتب نتيجة لممارسة مثل هذه الأساليب على شخصية المراهق وعلى توافقه بصفة عامة،وإستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى الارتباطى المقارن بين الأمن النفسي والمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء،اشتملت عينة الدراسة على عينة عددها (٢٣٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية والصف الأول الثانوي من مدارس حكومية وتجريبية حكومية بمحافظة.....

وأشارت نتائج الدراسة إلى:

١–وجود ارتباط دال وإحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

٢–عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس الأمن النفسي.

٣– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

٤– تختلف درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ومكوناته بإختلاف درجاتهم على مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي (منخفض – متوسط – مرتفع) للوالدين بإختلاف النوع.

وتمثلت أهداف دراسة **منى عبده أحمد بربري٢٠١٢** بعنوان "الأمن النفسي للأطفال وعلاقته بغياب الأب : دراسة سيكومترية– كلينيكية " فيما يلي :

١–التعرف على درجة الأمن النفسى لدى الأطفال (حاضرى وغائبى الأب ومعرفة الفروق بينهما.

٢–التعرف على مدى الإختلاف فى البناء النفسى للأطفال منخفضى ومرتفعى الأمن

النفسى من حيث صورة الذات، قوة الأنا، صورة (الأب الأم)، إدراك الواقع، الصراعات.

٣-وتكونت عينة الدراسة على عينة قوامها (٢٣٤) طفلاً (١٣١ طفلة،١٠٣ طفل) وتوزعت تبعاً لغياب وحضور الأب إلى (١٣٠) طفل وطفلة من الأطفال غائبى الأب، و (١٠٤) طفل وطفلة من الأطفال حاضرى الأب.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال الذكور غائبى الأب (بالوفاة، بالطلاق، بالسفر)، والأطفال الإناث غائبو الأب (بالوفاة، بالطلاق، بالسفر) على أبعاد مقياس الأمن مقياس الأمن النفسى التالية (تقبل الذات، التقبل الاجتماعي، الطمأنينة والإيمان، الانتماء، والدرجة الكلية) لمقياس الأمن النفسى وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال الذكور غائبى الأب والأطفال الإناث غائبى الأب على(البعد الرابع : المساندة الاجتماعية) لصالح المتوسط الأكبر " متوسط درجات الإناث غائبى الأب.."

في حين كان الهدف الأساسي من دراسة **دعاء محمد عاشور عبدالتواب ٢٠١٥** بعنوان " أساليب معاملة الزوج كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالأمن النفسى للأبناء فى مرحلة الطفولة المبكرة"التعرف على العلاقة بين أساليب معاملة الزوج كما تدركها الزوجة والأمن النفسى للأبناء فى مرحلة الطفولة المبكرة، ويتحقق هذا من خلال أهداف فرعية، أجريت الدراسة على :٣٥٠ من ربات الأسر مع أبنائهن فى مرحلة ما قبل المدرسة تم اختيارهم بطريقة صدفية، وتم تطبيق إستمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان أساليب المعاملة الزواجية، استبيان الأمن النفسى لطفل ما قبل المدرسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى : وجد فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الأطفال الذكور والإناث في الأمن النفسي في مرحلة الطفولة المبكرة.

كذلك هدفت دراسة **زينب معوض أحمد ٢٠١٥** نمذجة العلاقة السببية بين بعض المتغيرات النفسية والأمن النفسى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية:

نمذجة العلاقة السببية بين بعض المتغيرات النفسية والأمن النفسى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة الحالية، وذلك لدراسة طبيعة العلاقات بين متغيرات الدراسة من خلال تحديد المشكلة وتقرير الفروض، واختيار العينة، وإعداد واختيار الأدوات لجمع البيانات، والتحقق من صدق وثبات هذه الأدوات، ثم رصد النتائج وتحليلها ومناقشتها وتوضيح دلالتها في محاولة لتحقيق الأهداف هذه الدراسة.

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

١-وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين التوافق النفسى والأمن النفسى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .

٢-وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين وجهة الضبط والأمن النفسى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

٣-وجود علاقة عكسية دالة احصائيا بين الوحدة النفسية والأمن النفسى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

٤-وجود فروق دالة إحصائيا فى درجة التوافق النفسى بين تلاميذ المرحلة الاعدادية باختلاف الجنس (ذكور – إناث) عند لصالح الإناث

٥-توجد فروق دالة إحصائيا فى درجة وجهة الضبط بين تلاميذ المرحلة الاعدادية باختلاف وجود (ذكور – إناث) لصالح الإناث
٦-توجد فروق دالة إحصائيا فى درجة الوحدة النفسية بين تلاميذ المرحلة الاعدادية باختلاف الجنس (ذكور – إناث) عند مستوى دلالة (٠.٠١)فى اتجاه الذكور وذلك لصالح الإناث
٧-وجود فروق دالة إحصائيا فى درجة الأمن النفسى بين تلاميذ المرحلة الاعدادية باختلاف الجنس (ذكور – إناث) لصالح الإناث
٨- ينبئ مستوى الأمن النفسى بمستوى التوافق النفسى لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية
٩- لا يسفر التحليل العاملى للمتغيرات التالية " التوافق النفسى، وجهة الضبط، الوحدة النفسية، الأمن النفسي " عن عامل واحد

وفي دراسة **Yosuf.I، Zafar.N، Kausar.R(2016)** بعنوان:
"إدراك الصراعات الوالدية والأمن العاطفي والانضباط الذاتي لدى المراهقين"
وتألفت العينة من ٢٠٠ مراهق تم الحصول عليهم من أربع مدارس حكومية في لاهور، باكستان. من أجل التقييم، تصور الأطفال للنزاعات بين الوالدين)، واشتملت أدوات الدراسة على – مقياس الصراعات الوالدية لـــــ(غريتش، سيد، & فينشام ١٩٩٢)،- ومقياس الانتماء والأمن العاطفي لـــــ(تانغني، بوميستر، & بوون، ٢٠٠٤)
وأشارت النتائج إلى :
علاقة سلبية كبيرة بين الصراعات المتصورة بين الوالدين (التردد والشدة والمحتوى واللوم الذاتي) مع الانضباط الذاتي لدى المراهقين. وأظهرت النتائج أيضا أن الأمن العاطفي توسط جزئيا العلاقة بين الصراعات الوالدية المدركة والانضباط الذاتي في المراهقين. وعلاوة على ذلك، كانت الفتيات أكثر عاطفية وأكثر انضباطا من الناحية النفسية مقارنة بالفتيان. نتائج الدراسة الحالية تبرز أهمية العلاقات الصحية بين الوالدين من أجل التنمية العاطفية الصحية للمراهقين.

ثالثا : الدراسات التي تناولت الفروق بين الذكور والإناث في متغير إدراك الصراعات الوالدية :

فحصت دراسة **Tressell.P(2000)،Brown.M،McLeod.L،Unger.D** بعنوان:
دور الأسرة في دعم الصراع الوالدي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين:
الدعم الأسري كعامل وسيط للعلاقة بين الصراع الوالدي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين.
المنهج:

- ولقياس بعد الصراع الوالدي تعريف الصراع بين الوالدين مثل الخلاف العدائي بين الأم والأب البيولوجيين.
- وتم تقييم الصراع بين الوالدين من منظور الشباب. وسئل الشباب عن عدد المرات التي يجادل فيها آباءهم حول قضايا الزوجين والمراهقين واستخدم المقياس مقياس ليكيرت من ٥ نقاط، بدءا من "أبدا" إلى "دائما".
- ولبعد الدعم الأسري تم تقييم بعدين من الدعم الأسري المتصور من منظور الشباب: التماسك الأسري / الدعم العاطفي، ومشاركة الأباء / الاهتمام المدرسي والمقياس التي وضعتها أولسون (١٩٨٢) كان يستخدم لقياس شبان الشباب من التماسك العائلي.كل من أصل ١٤ بعد تم تصنيفها على مقياس من ٥ نقاط (غير مستوفاة، مستاء نوعا ما، مرضية بشكل عام، مرضية للغاية، ومرضية للغاية).

- ولمتغير الانجاز الاكاديمي جمعت المتوسطات التراكمية من سجلات المدارس للمراهقين، واستخدمت كمؤشر للنتائج المدرسية. تم حساب المعدل التراكمي كمتوسط درجات الطالب في الرياضيات، اللغة الإنجليزية، الدراسات الاجتماعية، والعلوم.

وأشارت نتائج الدراسة إلى :

- ارتباط الصراع بين الوالدين بانخفاض التحصيل الدراسي بسبب تأثير الصراع الوالدي سلبا على تماسك الأسرة، والذي بدوره يرتبط بتدني مشاركة الوالدين والاهتمام بالانشطة ذات الصلة بالمدرسة للشباب) كما يدركها الشباب (. ومن ثم فإن عدم اهتمام الوالدين والمشاركة في الأنشطة المدرسية سيرتبطان بانخفاض التحصيل الدراسي.
- كما أشارت النتائج إلى أن الدعم الأسري كان أكثر ميلا للعمل كوسيط للفتيات عنه في الفتيان.
- بعنوان:**Li .Y; Putallaz .M ; Su .Y (2011)** وقد بحثت دراسة
- "أنماط الصراع الوالدي، سلوك الأبوة والأمومة، الارتباطات فيما بين العدوان العلني والعلائقي لدى الأطفال الصينين"
- كيف أن أنماط الصراع الوالدي ترتبط بالعدوان العلني والصريح للأطفال الصينيين بشكل مباشر وغير مباشر من خلال سلوكيات الأبوة والأمومة.
- تكونت عينة الدراسة من ٣٦٤ فتاة و أبائهن وأمهاتهن تم الحصول عليهن من الصفوف الثالثة والرابعة والخامسة من مدرستين ابتدائيتين في بكين، الصين. وكان متوسط عمر الأطفال حوالي ١٠ سنوات، وكان متوسط أعمار الأمهات والأباء ٣٧.٧٩ سن و ٤٠.٠٤ سنة على التوالي وقد حصل الوالدين على بعض التعليم بعد المرحلة الثانوية، مثل التعليم الجامعي أو التدريب التقني بعد المدرسة الثانوية. وجاء معظم الأطفال من أسر مزدوجة الوالدين (٩٦.٣ في المائة). وبلغ متوسط مدة الزواج في هذه الأسر ١٣.١٦ سنة.
- واتساقا مع فرضيات الدراسة، كانت السيطرة القسرية والنفسية للأم، للأمهات مرتبطة ارتباطا إيجابيا بالعدوان العلني لدى الأولاد، في حين كانت السيطرة القسرية الأبوية والسيطرة النفسية مرتبطة ارتباطا إيجابيا بالعدوان العلائقي للبنات . وخلافا للتنبؤات، كان الدفء الأبوي مرتبطا بشكل إيجابي بالعدوان العلائقي للبنات.

في حين كان الهدف الأساسي من دراسة **قطب عبده خليل حنورة ٢٠١٢** بعنوان "خبرات إساءة المعاملة الوالدية في الطفولة وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدى المراهقين"، – معرفة العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية فى الطفولة واضطرابات الشخصية فى مرحلة المراهقة ومعرفة الفروق بين الجنسين من المراهقين المساء معاملتهم فى الطفولة على اضطرابات الشخصية ،– معرفة الفروق بين المراهقين باختلاف مصادر الإساءة الموجه من (الأب – الأم)فى الطفولة على اضطرابات الشخصية فى المراهقة،وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) مراهقا من طلاب الجامعة منهم (٦٨ مساء – ٦٨غير مساء)،وتراوحت اعمارهم من(١٨ – ١٩)سنة، وأشارت نتائج الدراسة: إلى ان الاناث اكثر تأثرا من الذكور بخبرات إساءة المعاملة الوالدية فى الطفولة فى المعاناة من بعض اضطراب الشخصية فى مرحلة المراهقة،وان تأثير التعرض للإساءة المعاملة لايختلف باختلاف اشكالها (الجسمية – الانفاعلية – الاهمال)على اضطرابات

الشخصية فى المراهقة عدا اضطراب الشخصية النرجسية والمعتمدة على الغير كان تأثير الإساءة الجسمية اكثر من الاشكال الاخرى.

وهدفت دراسة **نهى السيد يوسف ٢٠١٣** بعنوان " أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بعاداتهم العقلية"إلى

– التعرف على الفروق فى أساليب التنشئة الوالدية تبعاً لبعض المتغيرات (جنس الأبناء – مستوى تعليم الوالدين).

-- التعرف على الفروق فى عادات العقل بين (التلاميذ / التلميذات) عينة البحث تبعاً لبعض المتغيرات (الجنس – مستوى تعليم الوالدين).

-- الكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية دالة بين أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء (التلاميذ / التلميذات)عينة البحث وعادات العقل لديهم، وأشارت نتائج البحث إلى:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في أساليب (القسوة الزائدة – التذبذب – الاهمال) لصالح الذكور.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في أساليب (الحماية الزائدة – التسلط) لصالح الاناث.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في أساليب (التقبل والاهتمام – الحماية الزائدة) لصالح كل من أبناء الأباء ذوى المستوى التعليمى المرتفع و أبناء الأمهات ذوات المستوى التعليمى المرتفع.

٤-فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في أساليب (القسوة الزائدة – التسلط – الاهمال – التذبذب) لصالح كل من أبناء الأباء ذوى المستوى التعليمى المنخفض و أبناء الأمهات ذوات المستوى التعليمى المنخفض.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في عادات العقل (المثابرة – التفكير بمرونة – الاصغاء بتفهم وتعاطف – التحكم بالتهور) تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث.

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في عادات العقل (الكفاح من أجل الدقة) تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

هذا وترجع أهمية دراسة **نعمات عبدالرحمن عبدالرحمن حسن ٢٠١٥** بعنوان "التفرقة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال من (٩-١٢) سنة"

إلى الكشف عن العلاقة بين التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة العمرية من (٩-١٢) حيث أن هذه المرحلة من وجهة نظر النمو من أنسب المراحل العمرية لعملية التنشئة الاجتماعية، وتكمن أهمية الدراسة الحالية فى ندرة الدراسات التى تناولتها واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الارتباطى المقارن، وذلك للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في درجة التفرقة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية للمرحلة العمرية من (٩ – ١٢) سنة، وكذلك للكشف عن الفروق بين المستويات الاجتماعية التعليمية للوالدين في المدراس الحكومية هدفت دراسة **سيد حسن خيرالله ٢٠١٦** عن بعنوان

"التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتوافق النفسي لدى الطلاب المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن" إلى التعرف على علاقة التوقعات الوالدية المدركة بالكفاءة الذاتية والتوافق النفسي لدى الطلاب المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، وتكونت العينة : من ٤٢٠ طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث – مقياس التوقعات الوالدية المدركة (اعداد الباحث)، ومقياس الكفاءة الذاتية (اعداد الباحث)، ومقياس التوافق النفسي (اعداد الباحث)، واستخدم الباحث الأساليب الاحصائية المناسبة لحساب ثبات وصدق أدواته والتحقق من فروضه والممثلة في معامل ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية).

- وأظهرت النتائج
- – وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في التوقعات الوالدية الداعمة والكفاءة الذاتية والتوافق النفسي لصالح الذكور.
- – ووجود فروق دالة بين الذكور والاناث في التوقعات الوالدية المهددة لصالح الإناث. وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين الكفاءة الذاتية والتوقعات الوالدية الداعمة والدرجة الكلية للتوقعات الوالدية للذكور والاناث.
- – وتوجد علاقة موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين الكفاءة الذاتية والتوقعات الوالدية المهددة لدى عينة الذكور.
- – ويوجد علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين الكفاءة الذاتية والتوقعات الوالدية المهددة لدى الإناث.
- – وتوجد علاقة موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين التوقعات الوالدية المهددة والتوافق النفسي لدى عينة الذكور.
- – وتوجد علاقة سالبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين التوقعات الوالدية المهددة والتوافق النفسي لدى عينة الإناث.

وكان الهدف الأساسي من دراسة **صبري سيحة إقلاديوس ٢٠١٦** بعنوان "الذكاء الوجداني كمتغير وسيط بين أساليب المعاملة الوالدية وإدراك إساءة المعاملة لدى الأطفال" الوصول إلى فهم متعمق حول سيكولوجية الطفل في إطار منظومة إساءة معاملة الأطفال، وتفحص الدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التسلط والحزم والتسامح)، وتصورات الأطفال وإدراكهم لأفعال الإساءة، في إطار متغير الذكاء الانفعالي لديهم، مما قد يمثل ذلك إضافة تساهم في هذا الفهم نحو الحد من إساءة معاملة الأطفال في مجتمعنا، وتفحص الدراسة علاقة الذكاء الانفعالي كمتغير وسيط بين أساليب المعاملة الوالدية(الحزم، التسلط، التسامح) وإدراك الأطفال لإساءة المعاملة، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) طالب وطالبة في عمر(١٣-١٥)عاماً، منهم (١٦٣) طالب (٤٨.٨%) من العينة، (١٧١) طالبة (٥١.٢%) من العينة، من طلبة الصفين الثاني والثالث الاعدادي في(٣) مدارس حكومية إعدادية من مدارس مدينة طهطا بمحافظة سوهاج.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى :

– لا توجد فروق بين الجنسين في كل من الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية وإدراك الأطفال لإساءة المعاملة، كما بينت الدراسة أن الذكاء الانفعالي يُعد متغيراً وسيطاً بين كل من أسلوب التسامح والتسلط والحزم لدى الأب والتسلط والحزم لدى الأم وبين

إدراك الأطفال للإساءة اللفظية وإدراك الحرمان والتهديد
وهدفت دراسة **مصطفى إسماعيل محمود ٢٠١٦** بعنوان " أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الاجتماعية كمنبئات بالعنف المدرسي لدى عينة من المراهقين" إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الاجتماعية والعنف المدرسي لدى عينة من المراهقين، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الاجتماعية ومدى استجابتهم للعنف المدرسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول والثاني الإعدادي والصف الأول والثاني الثانوي العام، والمقيدين بالمدارس الحكومية بمحافظة المنيا للعام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ وقد تراوحت أعمارهم من (١٣ – ١٧) عاما.
انتهت نتائج الدراسة إلى:
١- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية السوية (التقبل – التسامح – الاستقلال – الضبط – الرعاية) والكفاءة الاجتماعية وهذه الأساليب لدى الأب والأم عدا أسلوب الضبط لدى الأم حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين هذا الأسلوب والكفاءة الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠.٠١
٢- وجود علاقة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية لدى الأب وهي (التبعية – الرفض – عدم الاتساق في المعاملة) والعنف المدرسي .
٣- وجد أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في العنف المدرسي وذلك في اتجاه الذكور، كما وجد أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية وذلك في اتجاه الإناث.
وكان الهدف من دراسة **أميرة محمد إمام ٢٠١٦** عن بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الإيجابية لدى عينة من المراهقين دراسة سيكومترية كلينيكية"،فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمرونة الإيجابية لدي المراهقين، والكشف عن اختلاف دينامية شخصية المراهقين ذوي المرونة الإيجابية وقليلي المرونة الإيجابية تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية الأم – الأب،وتكونت عينة البحث :من ٣٠٠ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (١٤- ١٥) عاماً بالمرحلة الإعدادية بالصف الثالث الإعدادي وتكونت من (١١٩) ذكوراً و (١٨١) إناثاً من أربع مدارس قومية، وأشارت نتائج الدراسة:

- – وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأم – الأب وفقا للنوع (إناث – ذكور) .
- – كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس المرونة الإيجابية وفقا للنوع (اناث – ذكور) لصالح الذكور .
- – وكذلك اختلفت دينامية شخصية الأبناء ذوي المرونة الإيجابية عن دينامية شخصية الأبناء قليلي المرونة الإيجابية تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية الأم – الأب.
- في حين كان الهدف من دراس**ة سلامة عقيل المحسن ٢٠١٦** عن "عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق "،- التعرف على علاقة سمات الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق، وقد تكون مجتمع الدراسة :- من طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق، للعام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥)، البالغ

عددهم (١٠٣١) طالباً وطالبة،أشارت نتائج الدراسة الى : - كان الجنس أكثر المتغيرات تنبؤاً بالعنف المدرسي، حيث كان الذكور أكثر عنفاً من الإناث بشكل عام.

- - وكانت متوسطات الذكور أعلى منها لدى الإناث في عامل العصابية ونمطي التنشئة الوالدية المتسلط والمتساهل وأشكال العنف الثلاثة.

٨- فروض الدراسة:

الفرض الأول :

توجد علاقة إرتباطية دالة بين إدراك الطفل للصراعات الوالدية وبين إنخفاض معدل الشعور بالأمن النفسي لدى عينة الدراسة.

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الأمن النفسي.

الفرض الثالث :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير إدراك الصراعات الوالدية وذلك لصالح الإناث"، حيث أنهن أكثر حساسية إنفعالية مقارنة بالذكور.

٩- النتائج :

أولا : نتائج عينة الإناث

م	إختبار إدراك الصراعات الوالدية									إختبار الأمن النفسي
	الأبعاد الفرعية للمقياس									
	البعد ١	البعد ٢	البعد ٣	البعد ٤	البعد ٥	البعد ٦	البعد ٧	البعد ٨	البعد 9	مج
١-	٣	٤	٥	٣	١١	٨	٣	٦	٤	٤٣	٣٩
٢-	١١	٩	٩	٤	١٠	١١	٣	٤	٨	٧١	٤٩
٣-	٥	٣	٧	٤	١٠	٦	٦	٥	٢	٤٨	٥٣
٤-	٤	٤	٥	٤	٨	٨	٤	٣	٠	٤٠	٣٥
٥-	٧	١	٤	٣	١٠	٥	٦	٢	٣	٣٩	٤٣
٦-	٥	٦	١٠	٣	٧	١٠	٥	٥	٤	٥٥	٣٩
٧-	١	٠	٦	٢	٩	٧	٦	٥	٤	٤٠	٣٨
٨-	٤	٠	٤	١	٤	٤	٣	٤	٠	٢٧	٣٥
٩-	٠	٤	٧	٤	٨	٢	٤	٧	١	٣٧	٣٥
١٠-	٢	٥	٤	٠	١٠	٦	٤	٥	٢	٣٨	٣٥
١١-	١	٠	٤	٠	٨	٦	٤	٢	٢	٢٧	٤٠
١٢-	٤	٣	٥	٢	٥	١١	٣	٥	٠	٣٨	٤٢
١٣-	٧	٣	٧	٢	٦	٦	١	٢	٠	٣٤	٤٠
١٤-	٤	١	٧	٢	١١	٣	٧	٦	٢	٤٣	٣٧
١٥-	٠	٠	٤	٢	٤	٤	٣	٤	٠	٢١	٣٧
١٦-	٦	١	٧	٣	٥	٧	٥	٣	٠	٣٧	٤٣
١٧-	١	٢	٦	٠	٤	٥	٤	٤	٢	٢٨	٣٥
١٨-	٣	٣	٦	٠	٦	٨	٤	٤	٠	٣٤	٤١
١٩-	٢	٢	٧	٢	٦	٧	٥	٢	٢	٣٥	٣٩
٢٠-	٥	٠	٧	٤	٨	٢	٣	٢	٣	٣٤	٣٣
٢١-	٤	٠	٨	٠	٤	٦	١	٦	٢	٣١	٣٦
٢٢-	٧	٥	٨	٤	١٢	١٠	٨	٤	٠	٥٨	٤٧
٢٣-	٢	٤	٣	٣	٨	٤	٣	٤	١	٣٢	٤٤
٢٤-	١	٣	٣	٣	١٢	٨	٧	٥	٢	٤٤	٤٠
٢٥-	٢	٢	٦	٧	١١	٣	٧	٤	٠	٤٢	٤٣

٢٦-	٢	٤	٦	١	٥	٤	٤	٢	٠	٢٧	٤٢
٢٧-	٣	٤	٣	٥	٨	٧	٤	٤	٣	٤١	٣٩
٢٨-	٥	٣	٩	٤	١١	٦	٥	٥	٢	٥٠	٣٢

ثانيا : نتائج عينة الذكور:

م	إختبار إدراك الصراعات الوالدية									إختبار الأمن النفسي
	الأبعاد الفرعية للمقياس									
	البعد ١	البعد ٢	البعد ٣	البعد ٤	البعد ٥	البعد ٦	البعد ٧	البعد ٨	٩	مج	
١-	٣	١	٤	٣	٣	٥	٤	٣	٠	٢٨	٣٥
٢-	٣	١	٥	٤	٢	٥	٤	٣	٠	٢٨	٣٤
٣-	٣	١	٤	٣	٥	٥	٢	٣	٠	٢٦	٣٧
٤-	٢	٢	٥	٤	٨	٧	٥	٤	٠	٣٧	٣٤
٥-	٨	٢	٥	٢	٥	٥	٥	٤	٥	٤١	٤٠
٦-	٥	٠	١	٤	٥	٥	٢	٣	١	٢٦	٣٧
٧-	٣	٣	٢	٠	١٢	٤	١	٧	٠	٣٢	٤٢
٨-	٤	٢	٠	٠	٧	٥	٤	٥	١	٢٨	٤١
٩-	٦	٠	٢	٢	٥	٧	٦	٣	٠	٣١	٤٧
١٠-	٥	٢	٥	٤	٨	٤	٥	٥	٠	٣٨	٤٤
١١-	٢	٣	٥	١	٩	١٠	٤	٢	٣	٣٩	٤٧
١٢-	٤	١	٢	٣	٦	٥	٢	٢	٠	٢٠	٤٠
١٣-	٠	٣	٢	٢	٨	٨	٣	٣	٠	٢٩	٤٣
١٤-	١	٠	٢	٢	٦	٧	٢	٤	٤	٢٨	٤٤
١٥-	١	١	٠	٢	٥	٦	٤	٣	٠	٢٢	٣٩
١٦-	٧	٢	٣	٣	٧	٨	٤	٥	١	٤١	٤٢
١٧-	٢	٥	٦	٠	٤	٦	٤	٠	٢	٢٩	٥٨
١٨-	٧	٦	٤	٥	١٢	٩	٦	٢	٣	٥٤	٤١
١٩-	١٨	٣	٤	٢	١	١	٣	٢	٢	١٨	٤٦
٢٠-	٢	٦	٦	٣	٩	٥	٧	٥	٢	٤٥	٤٨
٢١-	١	٣	٣	٤	٧	٥	٥	٤	٠	٣٢	٤٨
٢٢-	٢	٢	٣	٠	٥	٢	٢	٢	٢	١٨	٣٩
٢٣-	١	٢	٢	٢	٩	٤	٦	٤	٠	٣٠	٤٢
٢٤-	٥	٢	٢	٦	٨	٣	٣	٤	٠	٣٣	٣٧
٢٥-	٢	٥	٢	٣	١	٥	٣	٤	٠	٣٤	٣٩
٢٦-	٧	٥	٤	٦	٦	٦	٥	٣	٠	٤٢	٤٢
٢٧-	٩	١٠	٦	٠	١٢	٩	٠	٨	٨	٦٢	٥٣
٢٨-	٤	٢	٤	٣	٥	٤	٢	٣	٠	٢٦	٣٨

ثالثا : درجات مجموعتي الدراسة :

مسلسل	متغير الصراعات الوالدية	متغير الأمن النفسي
١	٤٣	٣٩
٢	٧١	٤٩
٣	٤٨	٥٣
٤	٤٠	٣٥
٥	٣٩	٤٣
٦	٥٥	٣٩
٧	٤٠	٣٨

٨	٢٧	٣٥
٩	٣٧	٣٥
١٠	٣٨	٣٥
١١	٢٧	٤٠
١٢	٣٨	٤٢
١٣	٣٤	٤٠
١٤	٤٣	٣٧
١٥	٢١	٣٧
١٦	٣٧	٤٣
١٧	٢٨	٣٥
١٨	٣٤	٤١
١٩	٣٥	٣٩
٢٠	٣٤	٣٣
٢١	٣١	٣٦
٢٢	٥٨	٤٧
٢٣	٣٢	٤٤
٢٤	٤٤	٤٠
٢٥	٤٢	٤٣
٢٦	٢٧	٤٢
٢٧	٤١	٣٩
٢٨	٥٠	٣٢
٢٩	٢٨	٣٥
٣٠	٢٨	٣٤
٣١	٢٦	٣٧
٣٢	٣٧	٣٤
٣٣	٤١	٤٠
٣٤	٢٦	٣٧
٣٥	٣٢	٤٢
٣٦	٢٨	٤١
٣٧	٣١	٤٧
٣٨	٣٨	٤٤
٣٩	٣٩	٤٧
٤٠	٢٠	٤٠
٤١	٢٩	٤٣
٤٢	٢٨	٤٤
٤٣	٢٢	٣٩
٤٤	٤١	٤٢

٤٥	٢٩	٥٨
٤٦	٥٤	٤١
٤٧	١٨	٤٦
٤٨	٤٥	٤٨
٤٩	٣٢	٤٨
٥٠	١٨	٣٩
٥١	٣٠	٤٢
٥٢	٣٣	٣٧
٥٣	٣٤	٣٩
٥٤	٤٢	٤٢
٥٥	٦٢	٥٣
٥٦	٢٦	٣٨

رابعا: نتائج التحليل الإحصائى:

١- العلاقة بين الأمن النفسي وإدراك الصراعات الوالدية في عينة الدراسة بإستخدام معامل إرتباط Spss سبيرمان بإستخدام الـ

Correlations

		الصراعات_الوالدية	الأمن_النفسي
الصراعات_الوالدية	معامل إرتباط بيرسون	1	.285*
	لمجوعتين مستقلتين		.033
	العدد	56	56
الأمن_النفسي	معامل إرتباط بيرسون	.285*	1
	لمجوعتين مستقلتين	.033	
	العدد	56	56

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

٢. إختبار "ت" لحساب الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث في متغير "الأمن النفسي":

إختبار ت لمجموعتين مستقلتين، لمتغير الأمن النفسي، الدلالة ٠,٠٥

	الجنس	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري
الأمن النفسي	ذكر	28	42.04	5.541	1.047
	أنثى	28	39.68	4.823	.911

إختبار ت لمجموعتين مستقلتين

		إختبار ليفين للفروق المتساوية		إختبار ت للفروق بين المتوسطات					
		تحليل التباين	الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية المصاحبة لقيمة ت	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	٩٥% معامل الثقة في الفرق الحد الأدنى	الحد الأقصى
الأمن النفسي	الفروق المفترضة المتساوية	.265	.609	1.698	54	.095	2.357	1.388	-.426	5.140
	الفروق المتساوية غير المفترضة			1.698	52.993	.095	2.357	1.388	-.427	5.142

٣. إختبار "ت" لحساب الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث في متغير "الصراعات الوالدية":

إختبار ت لمجموعتين مستقلتين، الدلالة ٠,٩٥

	الجنس	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري
الصراعات الوالدية	ذكر	28	32.75	10.083	1.906
	أنثى	28	39.07	10.551	1.994

إختبار ت لمجموعتين مستقلتين

		إختبار ليفين للفروق المتساوية		إختبار ت للفروق بين المتوسطات						
		تحليل التباين	الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية المصاحبة لقيمة ت	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	٩٥% معامل الثقة في الفرق الحد الأدنى	الحد الأقصى
الصراعات الوالدية	الفروق المفترضة المتساوية	.000	.988	-2.292	54	.026	-6.321	2.758	-11.851	-.792
	الفروق المتساوية غير المفترضة			-2.292	53.889	.026	-6.321	2.758	-11.851	-.791

٤. إختبار "ت" لحساب الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث في (المتغير الأول تكرار الصراع) على مقياس "الصراعات الوالدية": مستوى الدلالة ٠,٩٥

	الجنس	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري
المتغير الأول تكرار الصراع	ذكر	28	4.1786	3.60096	.68052
	أنثى	28	3.6429	2.51240	.47480

إختبار ت لمجموعتين مستقلتين

		إختبار ت للفروق بين المتوسطات							إختبار ليفين للفروق المتساوية	
		٩٥% معامل الثقة في الفرق								
		الحد الأدنى	الحد الأقصى	الخطأ المعياري	متوسط الفرق	القيمة المصاحبة ل ت	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة	تحليل التباين
(المتغير الأول تكرار الصراع)	الفروق المفترضة المتساوية	-1.12790	2.19933	.82978	.53571	.521	54	.646	.320	1.007
	الفروق المتساوية غير المفترضة	-1.13245	2.20388	.82978	.53571	.522	48.251	.646		

٥. إختبار "ت" لحساب الفروق بين مجموعتى الذكور والإناث فى (المتغير الثانى شدة الصراع) على مقياس "الصراعات الوالدية"، مستوى الدلالة ٠,٩٥

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المتغير الثاني شدة الصراع	ذكر	28	2.6786	2.21198	.41802
	أنثى	27	2.7407	2.22905	.42898

إختبار ت لمجموعتين مستقلتين

		إختبار ت للفروق بين المتوسطات							إختبار ليفين للفروق المتساوية	
		٩٥% معامل الثقة في الفرق								
		الحد الأدنى	الحد الأقصى	الخطأ المعياري	متوسط الفرق	القيمة المصاحبة ل ت	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة	تحليل التباين
المتغير الثاني شدة الصراع	الفروق المفترضة المتساوية	-1.26339	1.13905	.59889	-.06217	.918	53	-.104	.674	.179
	الفروق المتساوية غير المفترضة	-1.26361	1.13928	.59897	-.06217	.918	52.894	-.104		

٦. إختبار "ت" لحساب الفروق بين مجموعتى الذكور والإناث فى المتغير الثالث (الحل المقدم على الصراع) على مقياس "الصراعات الوالدية"، مستوى الدلالة ٠,٩٥

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المتغير الثالث الحل المقدم على الصراع	ذكر	28	3.3214	1.72248	.32552
	أنثى	28	5.8929	1.98773	.37565

إختبار ت لمجموعتين مستقلتين

		إختبار ت للفروق بين المتوسطات							إختبار ليفين للفروق المتساوية	
		٩٥% معامل الثقة في الفرق								
		الحد الأدنى	الحد الأقصى	الخطأ المعياري	متوسط الفرق	القيمة المصاحبة ل ت	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة	تحليل التباين
المتغير الثالث الحل المقدم على الصراع	الفروق المفترضة المتساوية	-3.56798	1.57488	.49706	-2.57143	.000	54	-5.173	.531	.397
	الفروق المتساوية غير المفترضة	-3.56844	1.57442	.49706	-2.57143	.000	52.929	-5.173		

٧.إختبار "ت" لحساب الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث في(المتغير الرابع مضمون الصراع)على مقياس "الصراعات الوالدية"، مستوى الدلالة ٠,٩٥

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المتغير الرابع مضمون الصراع	ذكر	28	2.6071	1.70705	.32260
	أنثى	28	2.8571	2.35253	.44459

إختبار ت لمجموعتين مستقلتين

		إختبار ليفين للفروق المتساوية		إختبار ت للفروق بين المتوسطات						
									٩٥% معامل الثقة في الفرق	
		تحليل التباين	الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة المصاحبة ل ت	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الحد الأدني	الحد الأقصى
المتغير الرابع مضمون الصراع	الفروق المفترضة البعد المتساوية	.693	.409	-.455	54	.651	-.25000	.54930	-1.35128	.85128
	الفروق المتساوية غير المفترضة			-.455	49.261	.651	-.25000	.54930	-1.35371	.85371

٨. إختبار "ت" لحساب الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث في (المتغير الخامس التهديد المدرك) على مقياس "الصراعات الوالدية"، مستوى الدلالة ٠,٩٥

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المتغير الخامس التهديد المدرك	ذكر	28	6.4286	2.94931	.55737
	أنثى	28	7.7857	2.57275	.48620

إختبار ت لمجموعتين مستقلتين

		إختبار ليفين للفروق المتساوية		إختبار ت للفروق بين المتوسطات						
									٩٥% معامل الثقة في الفرق	
		تحليل التباين	الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة المصاحبة ل ت	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الحد الأدني	الحد الأقصى
المتغير الخامس التهديد المدرك	الفروق المفترضة المتساوية	.217	.643	-1.835	54	.072	-1.35714	.73963	-2.84001	.12573
	الفروق المتساوية غير المفترضة			-1.835	53.023	.072	-1.35714	.73963	-2.84064	.12635

٩.إختبار "ت" لحساب الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث في (المتغير السادس كفاءة التعايش) على مقياس "الصراعات الوالدية"، مستوى الدلالة ٠,٩٥

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المتغير السادس كفاءة التعايش	ذكر	28	5.5357	2.06348	.38996
	أنثى	28	6.0357	2.54562	.48108

إختبار ت لمجموعتين مستقلتين

		إختبار ليفين للفروق المتساوية		إختبار ت للفروق بين المتوسطات						
									٩٥% معامل الثقة في الفرق	
		تحليل التباين	الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة المصاحبة ل ت	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الحد الأدني	الحد الأقصى

المتغير السادس كفاءة التعايش	الفروق المفترضة المتساوية	1.049	.310	-.807	54	.423	-.50000	.61928	-1.74157	.74157
	الفروق المتساوية غير المفترضة			-.807	51.782	.423	-.50000	.61928	-1.74279	.74279

١٠. إختبار "ت" لحساب الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث في (المتغير السابع لوم الذات) على مقياس "الصراعات الوالدية": مستوى الدلالة ٠,٩٥

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المتغير السابع لوم الذات	ذكر	28	3.6786	1.67892	.31729
	أنثى	28	4.4643	1.73167	.32725

إختبار ت لمجموعتين مستقلتين

		إختبار ليفين للفروق المتساوية						إختبار ت للفروق بين المتوسطات		
		تحليل التباين	الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة المصاحبة ل ت	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	٩٥% معامل الثقة في الفرق الحد الأدنى	الحد الأقصى
المتغير السابع لوم الذات	الفروق المفترضة المتساوية	.006	.938	-1.724	54	.090	-.78571	.45581	-1.69957	.12814
	الفروق المتساوية غير المفترضة			-1.724	53.948	.090	-.78571	.45581	-1.69959	.12816

١١.إختبار "ت" لحساب الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث (المتغير الثامن إشراك الطفل في الصراع) على مقياس "الصراعات الوالدية": مستوى الدلالة ٠,٩٥

Group Statistics

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المتغير الثامن إشراك الطفل في الصراع	ذكر	28	3.5714	1.59695	.30180
	أنثى	28	4.0000	1.36083	.25717

إختبار ت لمجموعتين مستقلتين

		إختبار ليفين للفروق المتساوية						إختبار ت للفروق بين المتوسطات		
		تحليل التباين	الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة المصاحبة ل ت	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	٩٥% معامل الثقة في الفرق الحد الأدنى	الحد الأقصى
المتغير الثامن إشراك الطفل في الصراع	الفروق المفترضة المتساوية	.494	.485	-1.081	54	.285	-.42857	.39651	-1.22352	.36638
	الفروق المتساوية غير المفترضة			-1.081	52.674	.285	-.42857	.39651	-1.22398	.36684

١٢.إختبار "ت" لحساب الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث في (المتغير التاسع إستقرار أسباب الصراع) على مقياس "الصراعات الوالدية"، مستوى الدلالة ٠,٩٥

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المتغير التاسع إستقرار أسباب الصراع	ذكر	28	1.21	1.931	.365
	أنثى	28	1.75	1.838	.347

إختبار ت لمجموعتين مستقلتين

			إختبار ليفين للفروق المتساوية		إختبار ت للفروق بين المتوسطات						
			تحليل التباين	الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة المصاحبة ل ت	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	٩٥% معامل الثقة في الفرق الحد الأدنى	الحد الأقصى
التاسع أسباب	المتغير إستقرار الصراع	الفروق المفترضة المتساوية	.053	.818	-1.063	54	.292	-.536	.504	-1.546	.475
		الفروق المتساوية غير المفترضة			-1.063	53.869	.292	-.536	.504	-1.546	.475

ويمكن صياغة نتائج الدراسة فيما يلي :

١- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين متغيري **الأمن النفسي وإدراك الصراعات الوالدية**، لدى عينة الدراسة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**الأمن النفسي**" وذلك لصالح الذكور عند مستوى ثقة ٩٥%

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**إدراك الصراعات الوالدية**" وذلك لصالح الإناث، عند مستوى ثقة ٩٥%

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**تكرار الصراع**" وذلك لصالح الذكور عند مستوى ثقة ٩٥%

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**شدة الصراع**" وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥%

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**الحل المقدم على الصراع**" وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥%

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**مضمون الصراع**" وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥%

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**التهديد المدرك**" وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥%

٩- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**كفاءة التعايش**" وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥%

١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**لوم الذات** " وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥%

١١- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**إشراك الطفل في الصراع**" وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥%

١٢- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**إستقرار أسباب الصراع**" وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥%

١٠ - تفسير النتائج :

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة لدى عينة الدراسة بين متغيري **الأمن النفسي وإدراك الصراعات الوالدية**،بمعنى انه كلما أدرك الطفل طبيعة الصراعات الوالدية إزداد معدل الشعور بالأمن والإستقرار النفسي لديه.

ويمكن إرجاع ذلك إلى عدة أسباب :

- أن الذكور كانوا أكثر وعيا وإحساسا بالأمن النفسي مقارنة بالإناث.
- أن الذكور أكثر وعيا بمدى تكرار حدوث المشادات والصراعات بين الوالدين.
- أن الإناث كن يتوسطن الكيفية التي يحل بها الصراع بين الوالدين.
- أن الإناث هن الأكثر قدرة على التكيف والتعايش مع الأجواء الأسرية المتسمة بالصراع.
- أن الإناث لديهن القدرة على التنبؤ بالصراع مستقبلا وأن هناك إحتمال كبير لإشراكهن من قبل الوالدين في الصراع الدائم بينهما.

كل هذه العوامل خلقت لدى عينة الدراسة ذات قادرة على التكيف مع الصراعات الوالدية وعلى التنبؤ بها قبل حدوثها.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**الأمن النفسي**" وذلك لصالح الذكور عند مستوى ثقة ٩٥% ومستوى شك ٥ %، وقد بلغ متوسط درجات عينة الذكور ٤٢.٠٤ ومتوسط درجات عينة الإناث ٣٩.٦٨، مما قد يشير إلى أن الذكور أكثر وعيا وإحساسا بالأمن النفسي مقارنة بالإناث.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**إدراك الصراعات الوالدية**" وذلك لصالح الإناث، عند مستوى ثقة ٩٥% ومستوى شك ٥ %، وقد بلغ درجات عينة الإناث ٣٩.٠٧ ومتوسط درجات عينة الذكور ٣٢.٧٥، مما قد يشير إلى أن الإناث أكثر إدراكا للصراعات الوالدية وأكثر تأثرا بها مقارنة بالذكور.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**تكرار الصراع**" وذلك لصالح الذكور عند مستوى ثقة ٩٥% ومستوى شك ٥%، وقد بلغ متوسط درجات عينة الذكور ٤.١ وبلغ متوسط درجات عينة الإناث ٣.٦

مما قد يشير إلى أن الذكور أكثر وعيا وذلك مقارنة بالإناث بمدى تكرار حدوث المشادات والصراعات بين الوالدين.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**شدة الصراع**" وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥% ومستوى شك ٥%، وقد بلغ متوسط درجات عينة الذكور ٢.٦٧ وبلغ متوسط درجات عينة الإناث ٢.٧٤

مما قد يشير إلى أن الإناث على دراية بشدة المشادات والصراعات التي تحدث بين الوالدين والتي قد تتراوح ما بين المناقشات الهادئة إلى العنف البدني.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**الحل المقدم على الصراع**" وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥% ومستوى شك ٥%، وقد بلغ متوسط درجات عينة الذكور ٣.٣ وبلغ متوسط درجات عينة الإناث ٥.٨مما قد يشير إلى أن الإناث كن يتوسطن الكيفية التي يحل بها الصراع بين الوالدين.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**مضمون الصراع**" وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥% ومستوى شك ٥%، وقد بلغ متوسط درجات عينة الذكور ٢.٦٠ وبلغ متوسط درجات عينة الإناث ٢.٨٥

مما قد يشير إلى أن إستجابات الإناث كانت أكثر تأثرا بمضمون الصراع الوالدي.
٨- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير **"التهديد المدرك"** وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥% ومستوى شك ٥%، وقد بلغ متوسط درجات عينة الذكور ٦،٤ وبلغ متوسط درجات عينة الإناث ٧،٧
مما قد يشير إلى أن الإناث أكثر وعيا بأن الصراع الوالدي يشكل تهديدا وخطرا كبيرا على أمنهم وإستقرارهم النفسي.
٩- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**كفاءة التعايش"** وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥% ومستوى شك ٥%، وقد بلغ متوسط درجات عينة الذكور٥،٥٣ وبلغ متوسط درجات عينة الإناث ٦،٠٣
مما قد يشير إلى أن الإناث هن الأكثر قدرة على التكيف والتعايش مع الأجواء الأسرية المتسمة بالصراع.
١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**لوم الذات "** وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥% ومستوى شك ٥%، وقد بلغ متوسط درجات عينة الذكور ٣.٦وبلغ متوسط درجات عينة الإناث ٤،٤
مما قد يشير إلى أن الإناث كثيرا ما يلمن أنفسهن ويشعرن أنهن المسوءلات عن الخلافات والصراعات الوالدية المحتدمة وقد يرجع ذلك إلى السيولة العاطفية التي تتسم بها المرأة منذ نعومة أظافرها.
١١- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**إشراك الطفل في الصراع"** وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥% ومستوى شك ٥%، وقد بلغ متوسط درجات عينة الذكور ٣،٥ وبلغ متوسط درجات عينة الإناث ٤ مما قد يشير إلى أن الإناث لديهن القدرة على التنبؤ بالصراع مستقبلا وأن هناك إحتمال كبير لإشراكهن من قبل الوالدين في الصراع الدائم بينهما.
١٢- توجد فروق ذات دلالة إحصاية بين عينة الإناث وعينة الذكور، في متغير "**إستقرار أسباب الصراع"** وذلك لصالح الإناث عند مستوى ثقة ٩٥% ومستوى شك ٥%، وقد بلغ متوسط درجات عينة الذكور ١.٢١ وبلغ متوسط درجات عينة الإناث ١،٧٥مما قد يشير إلى أن الإناث أصبحن لديهن القدرة على إصدار تقييمات محددة تتعلق بتأثير الصراع عليهن.
ويمكن إرجاع النتيجة القائلة بأن الذكور أكثر شعورا ووعيا بالأمن النفسي مقارنة بالإناث، وأن الإناث أكثر إدراكا للصراعات الوالدية مقارنة بالذكور إلى ما يلي :
- إلى الطبيعة النفسية للفتاة والتي هي أكثر قدرة على إدراك معاناتها النفسية وكذلك أكثر قدرة على التعبير عنها مقارنة بالذكور كما أن تكوينها العاطفي وما لديها من سيولة عاطفية تجعلها أكثر تأثرا بالخبرات الانفعالية المؤلمة مقارنة بالذكور والذي يكون هدفهم الأساسي في هذه المرحلة ان يشعر بالإنتماء والدعم من قبل جماعة الأقران وتشكيل هوية ذكورية مسيطرة ومستقلة بعيدا عن أجواء الصراعات الأسرية.
- وقد يرجع ذلك إيضا إلى أن مرحلة الطفولة المتأخرة تضع الفتاة على أعتاب مرحلة مهمة وخطيرة في حياتها وهي نهاية الطفولة وبداية البلوغ وعلى أثر الضغوط والأحاسيس المؤلمة والمقلقلة، تصاب بعض الفتيات باضطرابات نفسية شديدة يعجزن عن تحملها وخاصة إذا تواجدن في بيئة مهددة.

– ولذا فإن الأمن النفسي لدى الأفراد يشتمل على أبعاد أساسية وهي : الشعور بالحب والتقبل من قبل الآخرين المهمين، إدراك البيئة أنها ودودة، الشعور بالإستقرار، الاستقرار الانفعالي، الشعور بالتوافق النفسي.

ويمكن أن يؤدي النزاع الوالدي إلى انعدام الأمن العاطفي لدى الأطفال،فالأطفال المعرضون للصراعات المدمرة معرضون بدرجة أكبر لخطر إظهار مستويات أعلى من سوء التوافق والصراعات، وتطوير استدماج للنماذج غير الأمنة للعلاقة الوالدية.

- فالأطفال المعرضين للصراعات المدمرة معرضون بدرجة أكبر لخطر إظهار مستويات أعلى من سوء التوافق والصراعات، وتطوير استدماج للنماذج غير الأمنة للعلاقة الوالدية.
- – ووفقا لنظرية التعلق، فأن الأباء يلعبوا دورا فعال في تشكيل قدرة الأطفال في التعامل مع الضغوط، إن تعلق الأطفال الأمنين يكون لديهم نماذج لوالديهم تتسم بأنها متاحة ومتجاوبة لإحتياجاتهم وكمصدر للدعم والراحة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة،ويمكن أن يكون الخلاف بين الوالدين مجهد بشكل دال بالنسبة للأطفال بسبب قدرته على تهديد وانسجام واستقرار العلاقات الأسرية.

إن الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) من أهم الجوانب الشخصية، والتي تبدأ تكوينهاعند الفرد من بداية نشأته الأولى، خلال خبرات الطفولة التي يمر بها، وذلك المتغير الهام كثيرا ما يصير مهددا في أية مرحلة من مراحل العمر، إذا ما تعرض الفرد لضغوط نفسية أواجتماعية أو فكرية لا طاقة له بها، مما قد يؤدي إلى الاضطراب والأمن النفسي يتضمن مشاعر السلامة والثقة والتحرر من الارتياب والتوجس.

تعد أساليب المعاملة الوالدية من العوامل المؤثرة في تكوين الهوية النفسية، فإذا كانت هذه الأساليب تثير مشاعر الخوف، وفقدان الشعور بالأمان فإنه من المحتمل أن يؤدي ذلك إلى اضطراب نفسي واجتماعي لدى الأبناء، وبالتالي عدم قدرة على استكشاف البدائل ومعالجتها والالتزام بها.

Abstract

"The relationship between the perception of interpatental conflicts and the feeling of psychological security in the late childhood statge" descriptive correlational comparative study

By Mai Moussa Youssef

The main objective of this study: is to examine the relationship between the perception of parental conflicts and the feeling of psychological security in late childhood.

The study sample included 56 children divided into 28 females and 28 male elementary school students.

The scales were used:

1. Children's perception of parental conflict:

Written by Jerish, Sayed and Finchem, translated by Laila Ahmed Jamal al-Din Taaima.

Three methods were used to calculate stability coefficients: alpha-cronbach, half-flux, and internal consistency.

2 - measure the feeling of psychological security of children:

Prepared by / Amani Abdelmaksoud.

Method:

In order to calculate the T test for independent groups and the correlation coefficients, the statistical program was SPSS.

The main findings of the study were as follows:

1. There is a significant correlation between the variables of psychological security and

the perception of parental conflicts

٢ - There are differences of statistical significance between the sample of females and the sample of males, in the variable "psychological security" in favor of males at the level of confidence 95%

3- There are differences of statistical significance between the sample of females and the sample of males, in the variable " perception of parental conflicts" in favor of females at the level of confidence 95%

المراجع:

١- إسماعيل عيد الهلول (٢٠١٥). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في النرجسية العصابية وعلاقتها بمستوى تقدير الذات.** مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الأول.١١٠-١٥٣.

٢- أميرة حسان عبرد الجيد دوام، حورية شريف محمد عطية (٢٠١٤). **أساليب المعاملة الوالديه كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسى للأبناء.**مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية. ٥٩. ١. ٤٧-٧٠.

٣- أميرة محمد إمام (٢٠١٦).**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الإيجابية لدى عينة من المراهقين دراسة سيكومترية كلينيكية .** رسالة ماجستير .جامعة عين شمس .كلية التربية .قسم الصحة النفسية.

٤- أياد محمد نادي (٢٠٠٥).**الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى جامعة النجاح الوطنية.** رسالة ماجستير.جامعة النجاح الوطنية . كلية الدراسات العليا.

٥- أنور راجح مسعود(٢٠١٣). ف**عالية برنامج معرفي سلوكي في تنمية الأمن النفسي لدى المراهقين ذوي الظروف الخاصة.** رسالة ماجستير . المملكة العربية السعودية.جامعة الملك عبدالعزيز.برنامج الدراسات العليا التربوية.ماجستير الإرشاد والتوجيه التربوي.

٦- أمل سالم العوادة، جهاد السعايدة، هناء الحديدي (٢٠١٣).**أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء "دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية".**مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون العدد الأول، ٢٢٧ – ٢٥٥.

٧- أسماء حليم (٢٠١٤). **السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم.** مجلة الد ا رسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الوادي، العدد السابع، ٢١ – ٣٧ .٢٨- عبالغفار عبدالجبار القيسي، سوسن حسن غالي (٢٠٠٩). الإدراك الحسي الحركي لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين
دراسيا في المدارس الإعدادية. جامعة بغداد كلية التربية للبنات .مجلة البحوث التربويةوالنفسية العدد الثاني والعشرين. ٢١ – ٦٦.

٨- جمال عبدالله سلامة، يوسف فرحان (٢٠١٢).**الأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصريا في ضؤ بعض المتغيرات**مجلة جامعة دمشق.المجلد ٢٨ . العدد الثالث. ٢٤٣ – ٢٨٧.١٥**- غاية أحمد الشيخ (٢٠١٥).** لأمن لنفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ود مدني (ولاية الجزيرة) وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية.**رسالة ماجستير.جامعة الخرطوم.كلية الدراسات العليا.كلية الآداب.قسم علم النفس.**

٩- جيهان ابو راشد العمران، فاروق السيد عثمان (١٩٩٤). **أساليب التنشئة الأسرية من خلال الاتجاهات الوالدية لعينة من الآباء والأمهات فى المجتمع البحرينى**.مجلة كلية التربية جامعة المنصورة.مجلد ٢٥، ٤٦٧ – ٥٠٣.

١٠- حجاج عمر (٢٠١٤). **الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم.** مجلة العلوم الانسانية والاجتماعة.١٦. ١٩١- ٢١٠.

١١- حمزة بن خليل المالكي (٢٠١٣) . **التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة.**مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٧٨ / ٦٤، ١ – ٢٧ .

١٢- دعاء محمد عاشور عبدالتواب (٢٠١٥) .**أساليب معاملة الزوج كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالأمن النفسى للأبناء فى مرحلة الطفولة المبكرة.**رسالة ماجستير.جامعة المنصورة.كلية التربية النوعية.قسم الإقتصاد المنزلي.

١٣- ريم عبدالفتاح إبراهيم محمود (٢٠١٦) . **فاعليه برنامج إرشادى قائم على المساندة الوالدية لتحسين نوعيه الحياة للأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم).**رسالة ماجستير. جامعة عين شمس . كلية التربية . قسم الصحة النفسية.

١٤- رمضان عبداللطيف محمد (٢٠٠٦)،**لمشاركة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسى والتحصيل الدراسى لديهم.**المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٢٢، ٣٣٣ – ٣٧٧.

١٥- ربيع محمود نوفل (٢٠١٣) .**الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمن النفسى للطفل الكفيف.**مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد الرابع، العدد التاسع، ١٦٧٣ – ١٦٧٩.

١٦- سالم ناجح سليمان (٢٠١٠).**الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الإتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي.**رسالة دكتوراة. جامعة الزقازيق.كلية الآداب.قسم علم النفس.

١٧- سلامة عقيل المحسن (٢٠١٦) .**عن عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق .**المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج . العدد ٤٤، ١٨٧ – ٢٢٩ .

١٨- سيد حسن خيرالله (٢٠١٦).**التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتوافق النفسي لدى الطلاب المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن.**مجلة بحوث التربية النوعية . جامعة المنصورة . ع ٤٢ . ج ١، ٨٩ – ١١٩.

١٩- شيراز ابراهيم صبيحات عدنان يوسف العتوم(٢٠١٢). **أشكال الاستقواء وعلاقتها بالأمن النفسي والدعم العاطفي.** مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية.١٠ . ١. ١٦٣ -١٨٧.

٢٠- صبري سيحة إقلاديوس (٢٠١٦). **الذكاء الوجداني كمتغير وسيط بين أساليب المعاملة الوالدية وإدراك إساءة المعاملة لدى الأطفال.** رسالة دكتوراة . جامعة المنيا .كلية الآداب . قسم علم النفس
٢١- طارق فريد محمد إبراهيم (٢٠٠٩). **إساءة معاملة الأطفال وعلاقتها بتقدير الذات والأمن النفسى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية.**رسالة ماجستير . جامعة الفيوم . كلية التربية . قسم الصحة النفسية.٤٥- زينب معوض أحمد ٢٠١٥. **نمذجة العلاقة السببية بين بعض المتغيرات النفسية والأمن النفسى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية.**رسالة ماجستير. جامعة بني سويف . كلية التربية . قسم علم النفس.
٢٢- عقيل بن ساسي (٢٠١٣). **الأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة إبتدائي دراسة ميدانية بمدينة غرداية.**مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية. ١٣ . ٢٤٣- ٢٥٧.
٢٣- عبدالعزيز على عبدالعزيز (٢٠١٠).**تأثير القلق الإجتماعي والإكتئاب على بعض العمليات المعرفية.**رسالة دكتوراة.جامعة نايف للعلوم الأمنية.كلية الدراسات العليا.قسم العلوم الإجتماعية.
٢٤- غالب سلمان البدارين، وسعاد منصور غيث (٢٠١٣). **الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية.** المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٩، عدد ١، ٦٥ – ٨٧.
٢٥- غزالي عبدالقادر (٢٠١٤). **إدراك مفهوم الذات و عالقته بتكوين الاجتاهات النفسية نحوممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.**الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية بقسم الآداب والفلسفة العدد ١٢، ٧١-٧٩.
٣٦
٢٦- قطب عبده خليل حنورة(٢٠١٢). **خبرات اساءة المعاملة الوالدية في الطفولة وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدى المراهقين.** مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، مجلد ٤، عدد ١، ٤٩ – ١٠٨.٣٨- ٤٩.
٢٧- لويزة كداد، سارة مخلوفي (٢٠١٤).**الأمن النفسي لدى التلاميذ العنيفين في المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة ورقلة.**جامعة قاصدي مرباح ورقلة . كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.قسم علم النفس والعلوم التربوية.
٢٨- ليلى محمد عبد الحميد خليل(٢٠٠٦).**أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الإنفصال في مرحلة الطفولة** .رسالة ماجستير. جامعة الزقازيق. كلية التربية.قسم الصحة النفسية.
٢٩- ليلى أيديو(٢٠١٣). **التفكك الاسري و اثره على البناء النفسي والشخصي للطفل مقاربة سوسيونفسية.** مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية . العدد الحادي عشر. ٤٥ – ٦٤.
٣٠- ماجد الميع حمود (٢٠٠٧).**الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي دراسة مسحية على موظفي مجلس الشورى السعودي.**رسالة ماجستير.جامعة نايف للعلوم الأمنية والعربية.كلية الدراسات العليا.قسم العلوم الإجتماعية.
٣١- مريم بن سكيريفه، غزال نعيمة (٢٠١٣). **علاقة المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى المراهقي١**
.جامعة قاصدي مرباح ورقلة .كلية العلوم الانسانية والإجتماعية.قسم)**د ا رسة ميدانية على عينة من تلاميذ المتوسط بورقلة(**
العلوم الإجتماعية . الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة.
٣٢- مريم سليم (٢٠٠٢) . **علم نفس النمو.** بيروت – لبنان. دار النهضة العربية.
٣٣- محمد جعفر ثابت (ب ت) . **الانتباه والادراك البصري وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى عينة من ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة من طلاب الصف الأول والصف الثالث الابتدائي.** المؤتمر العلمى الأول. قسم الصحة النفسية. كلية التربية جامعة بنها
٣٤- مصطفى إسماعيل محمود (٢٠١٦). **أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الاجتماعية كمنبئات بالعنف المدرسي لدى عينة من المراهقين.**رسالة ماجستير.جامعة المنيا.كلية الآداب.قسم علم النفس.
٣٥- مروة جمعة محمد أحمد (٢٠٠٤) . **برنامج مقترح للإرشاد بالفن لتدعيم الأمن النفسى لدى الأطفال**

المحرومين أسرياً .رسالة ماجستير . جامعة حلوان . كلية التربية الفنية .
٣٦- - منى عبده أحمد بربري (٢٠١٢). **الأمن النفسي للأطفال وعلاقته بغياب الأب : دراسة سيكومترية- كلينيكية.** رسالة ماجستير. جامعة جنوب الوادي. كلية التربية بقنا. قسم الصحة النفسية.
٣٧- ناهدة سابا العرجا (٢٠١٥). **الأمن ا نفسيو وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم.** المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب . ٣١ .٦٢. ٧٥ ــ ١٢٢ .
٣٨- ناصح حسين سالم إبراهيم (٢٠١٤).**أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق النفسي (الشخصي و الدراسي و الاجتماعي) لدى عينة من الأطفال ذووا صعوبات التعلم**مجلة كلية التربية جامعة بنها.٢٥. ٩٩. ٤٤٧-٤٨١.
٣٩- ناصر بن راشد بن محمد الغداني (٢٠١٤). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط.** جامعة نزوى كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الانسانية.
٤٠- نادية مهري، زينة زندوح (٢٠١٤).**سوء المعاملة الوالدية والخواف المدرسي**مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد ٨، ١٧٧ – ١٩٣.
٤١- نهى السيد يوسف (٢٠١٣) .**أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بعاداتهم العقلية**مجلة كلية الإقتصاد المنزلي . مجلد ٢٣، عدد ١، ١ – ٢٣ .
٤٢- نهى عبدالرحمن أبوالفتوح (٢٠١٦). **القبول الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بشعورهم بالأمن النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة.** دراسات عربية في التربية وعلم النفس.٦٩. ١٢١-١٦٨ .
٤٣- نعمات عبدالرحمن عبدالرحمن حسن (٢٠١٥).**التفرقة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض**
المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال من (٩-١٢) سنة. رسالة ماجستير- جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الدراسات النفسية للأطفال.
٤٤- ياسر يوسف إسماعيل (٢٠٠٩). **المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية**.رسالة ماجستير.غزة.الجامعة الإسلامية.كلية التربية.قسم علم النفس.
٤٥-هبة الله عبدالفتاح السيد محمد ٢٠١١ .**الأمن النفسي وعلاقته بالمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية من (١٣- ١٥) سنة.** رسالةدكتوراة .جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة،قسم الدراسات النفسية للأطفال.
46- Cantón-Cortésa.D; Cantón.J; Rosario Cortés.M (2016). **Emotional security in the family system and psychological distress in female survivors of child sexual abuse.** Child Abuse & Neglect 51. 54–63.
47- Clarey.A; Hokoda.A; Ulloa.E(2010). **Anger Control and Acceptance of Violence as Mediators in the Relationship between Exposure to Interparental Conflict and Dating Violence Perpetration in Mexican Adolescents.**J Fam Viol 25:619–625
48- Cummings.EM, Cheung. R. Y. M, Davies.PT (2013). **Prospective Relations Between Parental Depression, Negative Expressiveness, Emotional Insecurity, and Children's Internalizing Symptoms.** Child Psychiatry Hum Dev 44:698–708
49- Davies.P; Martin.M(2014). **Children's Coping and Adjustment in High-Conflict Homes: The eformulation of Emotional Security Theory.** CHILD DEVELOPMENT PERSPECTIVES Volume 8, Number 4, Pages 242–249.
50- DeBoard-Lucas.R; Fosco.G; Raynor.S; Grych.J(2010). **Inter parental Conflict in Context: Exploring Relations Between Parenting Processes and Children's Conflict Appraisals.** Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology, 39(2), 163–175.
51- Davies. P; Sturge-Apple .M, and Bascoe. S (2014). **The Legacy of Early Insecurity Histories in Shaping Adolescent Adaptation to Interparental ConFict.** Child Development, Volume 85, Number 1, Pages 338–354.
52- Davies. P; Cicchetti. D (2012). **Toward Greater SpeciFcity in Identifying Associations Among Interparental Aggression, Child Emotional Reactivity to Confict, and Child Problems**. Child Development, Volume 83, Number 5, Pages 1789–1804.

53-Frankela.LA; Umemurab.T; Jacobvitzc.D; Hazenc.N(2015). **Marital conflict and parental responses to infant negative emotions: Relations with toddler emotional regulation.** Infant Behavior & Development 40, 73–83.
54- Dehon.G; Weems.C(2010). **Emotional Development in the Context of Conflict: The Indirect Effects of Interparental Violence on Children.**J Child Fam Stud 19:287–297
55- Forman.E, Davies.P(2005). **Assessing children's appraisals of security in the family system: the development of the Security in the Family System (SIFS) scales.** Journal of Child Psychology and Psychiatry 46:8, pp 900–916
56- GILLATH.O, GREGERSEN.SC, CANTERBERRY.M, SCHMITTc.DP(2014). **The consequences of high levels of attachment security.** Personal Relationships, 21, 497–514
57- Gartstein.MA, Iverson.S(2014). **Attachment Security: The Role of Infant, Maternal, and Contextual Factors.** International Journal of Psychology and Psychological Therapy,14, 2,261-276
58- Henrichs.JSchenk. J; Kok, R; Ftitache.B; Etal (2011). **Parental family stress during pregnancy and cognitive functioning in earlychildhood: The Generation R Study.** Early Childhood Research Quarterly 26 ,332–343
59-Jia.J; Li.D; Li.X; Zhou.Y; Etal (2017). **Psychological security and deviant peer affiliation as mediators**
between teacher-student relationship and adolescent Internet addiction. Computers in Human Behavior 73, 345-352.
60- Kelley.M; White.T; Milletich.R; Hollis.B; Haislip.B; Etal (2016). **Youth Emotional Reactivity, inter parental Conflict, Parent Hostility, and Worrying Among Children with Substance-Abusing Parents.** J Child Fam Stud 25:1024–1034.
61- Kelley.M, White.T, Milletich.R, Hollis.B, Etal (2016). **Youth Emotional Reactivity, Interparental Conflict, Parent Hostility, and Worrying Among Children with Substance-Abusing Parents.** J Child Fam Stud 25:1024–1034.
62- Kim.K; Jackson.Y; Conrad.S; Hunter.H(2008). **Adolescent Report of Interparental Conflict: The Role of Threat and Self-blame Appraisal on Adaptive Outcome.** J Child Fam Stud 17:735–751
63- Li. Y; Putallaz .M; Su. Y (2011). **Interparental Conflict Styles and Parenting Behaviors: Associations with Overt and Relational Aggression Among Chinese Children.** Merrill-PalMer Quarterly, Vol. 57, No. 4. pp. 402–428
64- Liao.C, Hu. Y, Zhang.J (2014). **Measuring the sense of security of children left behind in China.** SOCIAL BEHAVIOR AND PERSONALITY, 42(10), 1585-1602
65- Mandemakers.J; Monden .C; Kalmijn.M(2010). **Are the effects of divorce on psychological distress modified by familybackground?** Advances in Life Course Research 15. 27–40
66- Miller. P; Kliewer. W; Partch.J(2010)**. Socialization of Children's Recall and Use of Strategies for Coping with Inter Parental Conflict.** J Child Fam Stud ,19:429–443.
67- Pendry. P; Adam.E(2013). **Child-Related Interparental Conflict in Infancy Predicts Child Cognitive Functioning in a Nationally Representative Sample.** J Child Fam Stud 22:502–515
68- Rudd.B; Hotzworth-Munroe.A; Applegate.A; D'Onofrio.B, Ballard.R; and Bates.J(2015). **Association between parent and child reports of interparental conflict/violence and CHILD difficults in a family mediation setting**. FAMILY COURT REVIEW, Vol. 53 No. 4, October 602–616
69- SIFFERT.A; SCHWARZ.B (2011). **Parental Conflict Resolution Stylesand Children's Adjustment: Children's Appraisals and Emotion Regulation as Mediators .** The Journal of Genetic Psychology, 172(1), 21–39.
70- Schudlich.T; Norman.J; Nann.B; Wharton.A; Block.M; Nicol.H; Dachenhausen.M; Etal (2014). **Interparental Conflicts in Dyadic and Triadic Contexts: Parental**

Depression Symptoms and Conflict History Predict Differences. J Child Fam Stud 24:1047–1059.

71- Unger.D, Brown.M, Tressell.P(2000). **Interparental Conflict and Adolescent Depressed Mood: The Role of Family Functioning**.Child Psychiatry and Human Development, Vol. 31(1), 23-24

72- Unger.D, McLeod.L, Brown.M, Tressell.P(2000). **The Role of Family Support in Interparental Conflict and Adolescent Academic Achievement.**ournal of Child and Family Studies, Vol. 9, No. 2, pp. 191–202

73- Yosuf.I, Zafar.N, Kausar.R(2016). **Perceived Inter-Parental Conflicts, Emotional Security and Self Discipline in Adolescents.** Journal of Behavioral Sciences, Vol. 26, No. 1, ٩٨-١١٢

74- Zhou.Y, Li. D, Jia.J, Li.X, Etal (2017)**. Interparental conflict and docent internet addiction, the mediating role of emotional security and the moderating role of big five personality traits.** Computer in Human Behavior, 37,470 -487.